

سنة المرأة

عليها السلام

مجلة تختص بشؤون المرأة المسلمة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية و الثقافية /شعبة المكتبة/وحدة المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة
شهر شعبان ١٤٣٤ هـ العدد ٧١ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٩٤٤ لسنة ٢٠١٠ م

شيء عظيم وهما هائلان عما وضعوا إذا حملت حملها وترى الناس سكارى وما هم
أهل





الْحَبِيبُ الْعَبَّاسِيُّ الْمَقْبَلِيُّ

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شهر شعبان الأغر
العدد ٧١

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١١٤١-٢٠٠٨م

الإشراف العام

عقيل عبد الحسين الياسري

رئيس التحرير

ليلى ابراهيم الهر

مدير التحرير

أمال كاظم الفتلاوي

هيئة التحرير

لوية هادي الفتلاوي

مدينة محمد أكبر

أرزهار عبد الجبار الخفاجي

نادية حمادة الشمري

دعاء جمال الحسيني

التدقيق اللغوي

علي حبيب العيداني

التنضيد الإلكتروني

سارة جعفر الكلاي

التصميم والإخراج الفني

نور محمد العلي

الموقع والبريد الإلكتروني

www.alkafeel.net

reyadalzahra@yahoo.com

دار الضياء للطباعة والتصميم

تلفظ الأكراف-٠٦٠٠-٠٧٨٠

تنويه

ترحب مجلة رياض الزهراء^ع بمساهمات القراء والقارئات الأعضاء على أن لا تكون المساهمة قد نشرت في مجلة أو صحيفة أخرى وأن لا تزيد عن (٣٥٠) كلمة علماً بأن المساهمات تخضع للتدقيق وللمجلة الحق في الحذف أو التغيير ولا تعاد المواد التي ترسل إلى المجلة سواء نشرت أم لم تنشر.

في هذا العدد



ولادة الإمام المهدي^ع والتشويش المقصود عليها

إن ولادة الإمام المهدي^ع تعني كثيراً من الأمور التي تدعم الحق الشيوعي، وتعزز الأدلة القائلة...

6



أمانة حملتها فكانت على قدر المسؤولية

لحفاظا على التراث واجب إنساني ووطني وديني يقع على كل شخص له جنور في هذا البلد...

10



تميزت وتفوقت فأبدعت

في عمر يكون الأطفال فيه يكادون ينطقون الكلمات كما تلفظ كانت (زينب رضا عباس) تحفظ...

12



الزيارة الشعبانية وبعض الظواهر الخاطئة

يحتفل المسلمون في العالم بمناسبات دينية عديدة، إما لثبوت شرعية الاحتمال بها...

18



ولادة الإمام الحسين^ع

عن أسماء في رواية ولادة الإمامين الحسن والحسين^ع: فلما كان بعد حول ولد الحسين^ع...

20



استخدامات غير معتادة لزيت الزيتون

يندرج زيت الزيتون في قائمة المواد التي لاغنى عنها في أي منزل، وذلك ليس لتقيمته الغذائية...

26

نَبِضُ الضَّمِيرِ

حين أشرقت الدنيا بولادة الإمام الحسين عليه السلام أخذ مكانته السامية في قلب النبي الأعظم عليه السلام وموضعه الرفيع في حياة الرسالة في محيط الملائكة ومهبط الوحي والتنزيل ببقعة مباركة تتصل بالسماء طوال يومها بلا انقطاع تنسجم مع نبضاته آيات القرآن الكريم التي تتلى آناء الليل وأطراف النهار، ترعرع بين شخصيات مقدسة نهل من نبيها، وصاغ أسس شخصيتها المباركة النبي الكريم عليه السلام بفيض أخلاقه العظيمة وخطواته الواثقة بهدى القرآن العظيم وفكر الرسالة فيرعى شؤون الأمة لا يغفل عن هدايتها ونصحها ونصرتها مقدماً نفسه الأبية أنموذجاً حياً لما أرادته الرسالة السماوية والرسول العظيم عليه السلام فكان وما يزال نور هدى للضالين وسلسبيلاً عذباً للمؤمنين وركناً صلباً يستند عليه الصالحون وسيف حق وعدل يغضب الله عز وجل ويثور من أجل الله تعالى، أشعل سراج الهداية بيديه ودافع عن دين جده الرسول عليه السلام ورسائله الخالدة فزلزل عروش الطغاة ببركات نهضته المباركة، وأيقظ ضمير المتقاعسين عن نصرة الحق حيث دعا المخلصين المؤمنين للرسالة الإسلامية والثائرين عبر الأزمان والدهور إلى مواصلة المسيرة في النفس البشرية ومن ثم المجتمع الصالح وفق ما أراده الله تعالى ورسوله عليه السلام وما سطره بكتابه المبين.

رئيس التحرير





ها هي مجلة رياض الزهراء ❦ تفتح آفاقها لك، لترسلي لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لتجيب عنها وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني رحمته الله؛

التوجيه الديني في العتبة العباسية المقدسة

الاختلاط بين الجنسين

السؤال: ما رأيكم في عمل المرأة في الشركات التي يكثر فيها الشباب واختلاطها معهم؟
الجواب: يجوز مع الأمن من الوقوع في الحرام وإلا فيجب أن تتجنب الاختلاط.

السؤال: هل يجوز اصطحاب الفتيات اللواتي يدرسن مع الشاب المسلم في الجامعات الأجنبية لغرض التنزه في السفرات السياحية وغيرها؟

الجواب: لا يجوز، إلا مع الأمن من الوقوع في الحرام.

السؤال: تركب بعض النساء سيارات الأجرة، وتكون هي والسائق لا ثالث لهما؟

الجواب: ما دامت تأمن على نفسها من الوقوع في الحرام إذا ركبت معه وحدها فهو جائز.

السؤال: هل يجوز لي الدراسة في الجامعات المختلطة بين الجنسين؟

الجواب: لا يجوز إذا كان الاختلاط يؤدي إلى الإخلال بشيء مما هو وظيفة المرأة تجاه الرجل الأجنبي أو العكس سواء من جهة رعاية التنستر والعفاف أو غير ذلك، ولا بأس مع الأمن من ذلك على كراهة.

السؤال: هل يجوز إقامة عقد قران مختلط بوجود رجال ونساء مسلمين وغير مسلمين في مكان واحد مع مراعاة الحجاب؟

الجواب: لا يجوز الاختلاط المثير، والإثارة أمر طبيعي في مجالس العرس فلا بد من التفريق بين الرجال والنساء.

السؤال: هل يجوز الاختلاط بين الجنسين؟

الجواب: لا يجوز إذا كان يؤدي إلى الإخلال بشيء مما هو وظيفة المرأة تجاه الرجل الأجنبي أو العكس سواء من جهة رعاية التنستر والعفاف وغير ذلك.

السؤال: نحن نعيش في منطقة منذ ثلاث سنوات وربطتنا مع جيراننا علاقة جورة طيبة فهل يجوز عند زيارتهم أن نجلس سوية رجالاً ونساءً؟

الجواب: لا يجوز الاختلاط إذا احتمل ترتب المفسدة كما هو الحاصل ولا تجوز المضاحكة والممازحة مع الرجال الأجانب.

الوباء الفتاك

السيد محمد الموسوي / مسؤول شعبة الاستفتاءات الشرعية

قال تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾ / (الأحزاب: ٥٢)

جلت عظمتك أيها الرب الرحيم وسما حكمك أيها القران الكريم، لعل الكثير من الناس يقرأ هذه الآية وتعزب عن ذهنه بحار أحكامها؛ لماذا تلك الخطوط الحمراء التي رسمها المولى تعالى بين الرجل والمرأة؟ ولماذا ذلك الحجاب الواقي الذي تتدرعه الفتاة؟ ولماذا غض الطرف ذاك الذي امتدحه العزيز الكريم؟ ولعلنا لا نلمس آثاره العظيمة في مجتمعنا الإسلامي بشكل واضح، ولكن إذا ما قُتدت النعمة أحس الإنسان بقيمتها.

فالاختلاط هو ذاك الوباء الفتاك الذي يحاول الغرب ابتذاله في المجتمعات الإسلامية؛ ليخلع عنه جلاب العز والوقار، ويلبسه ثوب الخزي والعار، فإذا ما تمادى المجتمع بغيه على الرغم من صرخات المصلحين أو شك أن يقع تحت قانون السماء فينشم بالخشف أو المسخ أو الوباء.

قال رسول الله ﷺ: "من ملأ عينه حراما يحشوهما الله يوم القيامة مسامير من نار ثم يحشوهما ناراً إلى أن تقوم الناس ثم يؤمر به إلى النار".

وقال ﷺ: "من فاكه امرأة لا يملكها حبس بكل كلمة كلمها في الدنيا ألف عام".

وقال أمير المؤمنين ﷺ: "محادثة النساء تدعو إلى البلاء، وتزيغ القلوب، والرمق لهن يخطف نور أبصار القلوب ولمح العيون مصائد الشيطان".

وخير ما اختتم به حديثي ما ورد عن أبي بصير أنه قال: كنت أقرئ امرأة لأعلمها القرآن فمازحتها بشيء، فقدمت على أبي جعفر ﷺ فقال لي: "أي شيء قلت للمرأة؟" ففطيت وجهي، فقال: "لا تعودن إليها".

(١) مستدرك الوسائل، ج ١٥، ص ٨١، ب ٣٨، (٢) إعلام الدين، ص ٤١٤.

(٣) تحف العقول، ص ١٥١، (٤) وسائل الشريعة، ج ٢٠، ب ١٠٦، ص ١٩٨.



شذرات الآيات

■ أزهار عبد الجبار

الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مِنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٥ وَلَا يَأْتَلُ أَوْلُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ / (النور، ٢٢، ٢١).



طريق الخير وطريق الشر ونهانا عن الشر وأمرنا بالخير وأعطانا القدرة على الفعل والترك، وهو الذي يزكي النفوس من شرورها وهذا هو الفضل الإلهي الذي لولاه لما حصل أحد لنفسه زكاة ولا خيراً وكانت عاقبته النكال والوبال.^(١)

أما قوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ تعني أن الله يُزَكِّي من يشاء فلا أمر إلى مشيئته، ولا يشاء إلا تزكية من استعد لها وسأله بلسان استعداده ذلك، وإليه يشير قوله: ﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ أي سميع لسؤال من سأله التزكية، عليم بحال من استعد لها، إذن فالله عز وجل لا يمنح تزكيته إلا لمن سمع وأطاع، وهيل يزكي من يشاء من عباده بإفاضة آثار فضله ورحمته عليه وحمله على التوبة ثم قبولها منه.^(٢)

أما بخصوص الآية: ﴿وَلَا يَأْتَلُ أَوْلُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ يشير القرآن الكريم هنا إلى مسألة تتعلق بامتاع الأثرياء وأولي الفضل عن الإنفاق، والمراد هنا بالفضل (المال، والثروة) وأولي الفضل بمعنى (الأغنياء) أن كلمة الفضل تُستخدم في يومنا هذا بمعنى الفضل العلمي فقط، ونحن اليوم إذا قلنا هذا رجل فاضل بمعنى أنه رجل عالم إلا أن القرآن الكريم يُطلق هذه الكلمة على مَنْ لديه مال وثروة حصل عليها من سبيل مشروعة، ومن جملة ذلك ما ورد في سورة الجمعة الآية عشرة ﴿وَأَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾ أي اذهبوا للكسب والتجارة والحصول على المال من طرائق مشروعة، يقول القرآن الكريم: على الأغنياء وأصحاب الثروة المشروعة أن لا يقسموا على قطع العطاء عن المستحقين حيث كان بعض

في هذه الآيات نهى الله ﷻ عباده عن اتباع الشيطان وأثاره، ويحذر المؤمنين جميعاً من تأثير الأفكار الشيطانية التي لا بد من الانتباه إليها والأ فائنتيجة سيئة للغاية، وإذا هسرنا الشيطان بأنه كل مخلوق مؤذ وفساد ومخرب يتضح لنا شمولية هذا التحذير لأبعاد حياتنا كلها، فهو متربص للإنسان ليدعوه إلى الشر والفساد.^(٣)

وكلمة اتباع هي افتناء أثر الداعي إلى الجهة التي يدعو لها، ثم استعمل اتباع الخطوات في الاقتداء وإن لم يكن ثمة خطى فكان المعنى لا تسلكوا مسالك الشيطان ولا تسمعوا لوساوسه والتي من جملتها إشاعة الفاحشة التي يزينها في أعينكم ويحببها لتلويكم.^(٤)

إن أي إنسان مؤمن متطهر لا يمكن جرّه مرة واحدة إلى الفساد، فإن ذلك يتم خطوة بعد أخرى، تبدأ بمرافقة المنحرفين، ثم مشاركتهم مجالسهم، بعدها التنكير بارتكاب الذنوب، ثم ارتكاب الذنوب المشتبه بها، ثم ارتكاب الذنوب الصغيرة، وأخيراً الابتلاء بالكبائر، وكأن الإنسان في هذه المرحلة يسلم نفسه إلى مجرم يتوده نحو الهاوية، فهذه هي خطوات الشيطان التي يحذر الله عز وجل الناس من اتباعها.^(٥) ثم يقول: ﴿وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ فهو ينقل صورة مستنكرة أن يخطو الشيطان فيتبع المؤمنون خطاه، وكان الأجدر بهم أن ينشروا منه ويسلكوا طريقاً غير طريقه، ومن يمكن الشيطان من نفسه ويتبع وساوسه ويتقني أثره فإن الشيطان يجره لكل عمل قبيح.^(٦) وبعد ذلك يذكر الله رحمته بعباده إذ يقول: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا﴾، تشير هذه الآية إلى أهم النعم الكبيرة التي من الله بها على الإنسان ولاشك في أن الفضل والرحمة الإلهية ينقدان الإنسان من الانحطاط والانحراف من الذنوب جميعاً.^(٧)

إذن فلولوا فضل الله ذي الجلال والإكرام عليكم أيها الناس ورحمته لكم بإكرامكم وبتشريع التوبة الماحية للذنوب وبتشريع الحدود المكفرة لها فقد دلنا ﷻ

أغنياء المسلمين يقدمون العون إما للمهاجرين أو المساكين أو لأقربائهم، ولكنهم في أحد المواقف التي جعلتهم يغيضون ولهذا قالوا: عجيب أمر هؤلاء القوم نحن نساعدهم لوجه الله عز وجل وهم يستغلون هذا العون ويرتكبون المعاصي ويلتفتون الأكاذيب ويبقون الإشاعات؛ ولهذا السبب عزموا على قطع العون عمّن كانوا يساعدونهم من الفقراء الذين شاركوا في قضية الإفك تلك، وأقسموا أنهم لن يقدموا لهم أي عون بعد الآن إلا أن القرآن الكريم يحرص على وحدة المجتمع الإسلامي أكثر من أي شيء آخر.^(٨)

(١) الأمل، ج ١١، ص ٣١، (٢) الحياة السعيدة في ظل سورة النور، ص ١٢، (٣) الأمل، ج ١١، ص ٣٧، (٤) الحياة السعيدة في ظل سورة النور، ص ١٢، (٥) الأمل، ج ١١، ص ٣٧، (٦) الحياة السعيدة في ظل سورة النور، ص ١٢، (٧) اللباز، ج ١٨، ص ٩٤-٩٥، (٨) تفسير سورة النور، ص ٤٢-٤٣.



موعدنا معك يا عزيزتي وحوارية هذا العدد الجديد حول أحكام الأعمال من حيث الجزاء، فقلت: نعم يا أمي هو موضوع من المهم جداً معرفته كي نتدارك أعمالنا ونحفظها من البطلان، فأنا حينما قرأت الآية الكريمة: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تَبْغُلُوا أَعْمَالَكُمْ﴾ / (محمد: ٢٢) تأملت كثيراً في معاني آيات القرآن الكريم، وجعلت أفكر في وسيلة للحفاظ على عملي الصالح؛ لأحيا به حياة سعيدة وأصونه عن الإحباط، فقلت لها: أوضحي لي يا أمي ما المقصود بإحباط العمل وما هي أحكام الأعمال من حيث الجزاء؟ فقلت: إن الحبط هو بطلان العمل وسقوطه عن التأثير، فأنت تعلمين أن للعمل الصالح تأثيراً وجزاءً دنيوياً وأخروياً وإذا أخطأ سقط عنه تأثيره الدنيوي في إسعاد الفرد والجزاء الأخروي أيضاً، فالعمل الصالح يا عزيزتي حينما يعمل الإنسان يتنور قلبه بنور هذا العمل ولكن إذا أعقبه بظلم فإن هذا الظلم يتبع ظلمة في قلبه وفسوة توجب انحاء أثر النور الذي كان في قلبه من الطاعات التي عملها، فعند التأمل بآيات القرآن الكريم نرى أن هناك من الآيات ما تتحدث عن إحباط العمل في الدنيا والآخرة وهناك من الآيات ما تتحدث عن نقل حسنات فاعلها إلى من ظلمه من الناس وغير ذلك.

وسوف نتعرض لبيان بعضها على سبيل الإيجاز بحسب ما سعه المقام فالآية الكريمة ﴿وَمَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَكْفِرُ فَأُولَئِكَ خَبِلَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ / (البقرة: ٢١٧) يتبين لنا أن هناك من المعاصي ما يحبط حسنات الدنيا والآخرة.

وهناك من المعاصي ما ينقل حسنات فاعلها إلى غيره كالتقتل، قال تعالى: ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِيمَانِي وَأُتِمَّكَ﴾ / (المائدة: ٢٩)، وأيضاً كما في روايات أهل البيت عليهم السلام في أن الغيبة والبهتان تنقل حسنات فاعلها إلى غيره، وهناك من المعاصي ما ينقل مثل سيئات الغير إلى الإنسان لا عينها، قال تعالى: ﴿لِيَجْعَلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ / (النحل: ٢٥)، نعم يا أمي وأنا أيضاً

والآن لتتعرف على تأثير كل من الحسنات والسيئات في الحوادث الخارجية، فأجابت: نعم يا ابنتي إن للحسنات والسيئات ارتباطاً بالحوادث الخارجية وهذا الارتباط إما خيراً أو شراً، وهذا المعنى تجمعه آيات في كتاب الله عز وجل وهي قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الثَّرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ / (الأعراف: ٩٦) وقوله تعالى: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمَلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ / (الروم: ٤١) فمسيرة النوع الإنساني على طاعة الله عز وجل وسلوكه الطريق الذي يرتضيه يتتبع نزول الخيرات وانفتاح أبواب البركات، أما انحراف النوع الإنساني عن صراط العبودية وتماديهِ في الضلالة يوجب ظهور الفساد في البر والبحر، وهلاك الأمم، وارتقاع الأمن وغير ذلك.

تأملت في الآية الكريمة في قوله تعالى: ﴿إِذَا لَاقَيْتَكَ ضَعِفَ الْحَيَاةَ وَضَعِفَ الْمَمَاتَ﴾ / (الإسراء: ٧٥) مما يدل على أن هناك من المعاصي ما يوجب تضاعف العذاب، وكذلك قوله تعالى: ﴿مِثْلَ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمِثْلِ حَبَّةٍ آتَتْ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِّتَّةٌ حَبَّةٌ﴾ / (البقرة: ٢٦١) مما يستدل أن هناك من الطاعات ما يوجب مضاعفة الثواب، نعم، يا أمي إن الفرد يؤخذ بمظالم أسلافه، وينعم بصلاحيهم، كما أجابت: نعم يا عزيزتي إن الفرد ينعم بنعمة أسلافه كما أنه يؤخذ بمظالم غيره كأبائه وأجداده في قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا﴾ / (الكهف: ٨٢)، فقلت: نعم يا أمي اتضح لي الآن علاقة كل من الحسنات والسيئات مع بعضها البعض وتأثير كل منها في الآخر،

الشمس من ليكت النور

المخلص المحمدي الموعود

■ غفران صلاح الطائي

ها هو عالمُ المجد السماوي..
أراه يترقب على أبواب الظهور..
وها هي الشمسُ تنتظرُ شروقها من غروب..
وها هم الأنصارُ يتلهثون شوقاً للملعة المهديّة
العلوية..
حينما رأيتُ ذلك المنظرَ..
رأيتُ جراحَ الكونِ تستصرخُ تلك اللحظة
الكبرى..
ورأيتُه يتأملُ الثواني لإشراقة النهوض..
لأنَّ البعضَ من عبيد الدنيا..
جهروا بحبهم لحياة الفناء..
لأنهم غافلونٌ يسيرون في طريق من سراب..
فوجدت تلك الصرخة تدعو لأنوار تكشف
العمى وتمنع الظلام..
إلا إنها أنوارُ الحجة الذي سيقومُ بأمرِ الله
عزَّ وجلَّ..
ويقيمُ دولةَ العدلِ الإلهي..
على البشرِ كافةٍ في هذا الوجود..

ولادة الإمام المهدي عليه السلام والتشويش المقصودُ عليها

■ آلاء السلامي

المنتظر عليه السلام إلى الإمام الحسن بن علي عليهما السلام، ومنهم من قال: إنه سيولد في آخر الزمان، ومنهم من قال: إنه محمد بن الحنفية، ولكن القول الصحيح الثابت بالأدلة القطعية هو الذي درج عليه مذهب الأمامية.

إن الإمام المهدي عليه السلام وُلد سنة (٢٥٥) هـ بسامراء في العراق، أمه نرجس أوريحانة، وقد جعل الله تعالى في حمل أمه سنة من حمل أم موسى عليه السلام حيث أخفى الحمل إلى حين الوضع، وقد روي في أم القائم نرجس اسمها مليكة بنت يشوعا بن قيصر ملك الروم، وروي الشيخ الصدوق عليه السلام عن الإمام السجاد عليه السلام: (في القائم منّا سنن من سنن الأنبياء عليهم السلام سنة من آدم وسنة من نوح وسنة من إبراهيم وسنة من موسى، وسنة من عيسى، وسنة من أيوب، وسنة من محمد عليه السلام، فأما من آدم ومن نوح فطول العمر، وأما من إبراهيم فخفاء الولادة واعتزال الناس، وأما من موسى فالخوف والغيبة، وأما من عيسى فاختلاف الناس فيه، وأما من أيوب فالفرج بعد البؤس، وأما من محمد عليه السلام فالخروج بالسيف).

إن ولادة الإمام المهدي عليه السلام تعني كثيراً من الأمور التي تدعم الحقَّ الشيعي، وتبرز الأدلة القائلة بعودة العدل والإنصاف للمظلوم من الظالم، وكشف الزيف والتضليل الذي دام كل هذه القرون المتطاولة، ومن ثمَّ يثمر الصمود الشيعي وتتصدر إرادة الحقِّ بالإصرار على القناعات الراسخة والتي سالت من أجلها دماء الشهداء، وألهمت ظهور الأحرار سياط الظلم، ولم يميلوا قيد أنملة عن تلك العقيدة التي وضعت أسسها يد الرسالة، واستمروا على التمسك بها متحدين المراهنات الخاسرة، وهذا ما أذهل أعداء التشيع وجعلهم يعترفون بالحقيقة المرّة، ويحسبون للواقع الذي لا يمكن تجاهله في الساحة حسابات الحذر والترقب.

ومن هنا اشتدَّ النزاع بعد وفاة الإمام العسكري عليه السلام، ووقع الخلاف بين عشرين فرقة من المسلمين، وقد احتج بعضهم لنفي وجود ولد للإمام العسكري عليه السلام بتوزيع ميراث الإمام عليه السلام بعد وفاته وسيطرة جعفر عليه؛ لأنه لو كان للإمام العسكري عليه السلام ولد لورثه بدلاً من جعفر، وبعضهم الآخر نسب الإمام



الشيخ حبيب الخالفي

كيف أكون مُمهّداً؟

السؤال،

عشت مدة طويلة أتمنى فيها أن أكون من أنصار المهدي عليه السلام.. وما أنا متهلف لتصوّره.. لكن هناك إحساساً لا أقدر على وصفه.. فأنا دائم الطلق.. إذ أخاف أن لا أكون أهلاً لتصوّره، فما هو السبيل لأكون ممهّداً للدولة الكريمة؟

الرد،

أصل هذه الحالة من الحالات المقدسة التي تحمد عليها، فهذا الأمر يحتاج حقيقة إلى بلوغ نفسي، وذلك في عصر لا يفكر فيه الكثير أكثر من شهوة بطونهم وهورجهم.. وأمّا الذي يعيش هذا الهاجس، فإنه يعيش في جوّ أرحب من أجواء المادة، وهو الذي جعله ينكر في حال الأمة وحاضرها، ومن ثمّ في ما يعيشه الإمام عليه السلام من غربة وأذى، نتيجة عدم الإذن له من الله تعالى لإظهار دولته الكريمة.

إن السبيل الوحيد للوصول إلى قلبه الشريف يتمثل في العمل الدائب بما يرضي الله تعالى في كل المجالات، فإن الإمام لا يقبل إلا من كان مسانحاً معه، لأنه يمثل قمة التقوى على وجه الأرض، فلا يليق لتصوّره إلا من كان متحداً معه في أصل هذه الصفة.. ومن المناسب جداً أن يعيش كل مؤمن هذا الهاجس في عصر نرى فيه الكثير من التقلبات، المؤذنة بوجود عصر جديد على وجه الأرض!!

أقوال الأئمة في حق سيدنا العباس عليه السلام

■ ابتهاج الفراتي / بابل

"أشهد وأشهد الله أنك مضيت على ما مضى به البدريون والمجاهدون في سبيل الله".
"أشهد أنك لم تهن ولم تتكل وأنتك مضيت على بصيرة من أمرك".
"أشهد أنك قد بالغت في النصيحة وأعطيت غاية المجهود".

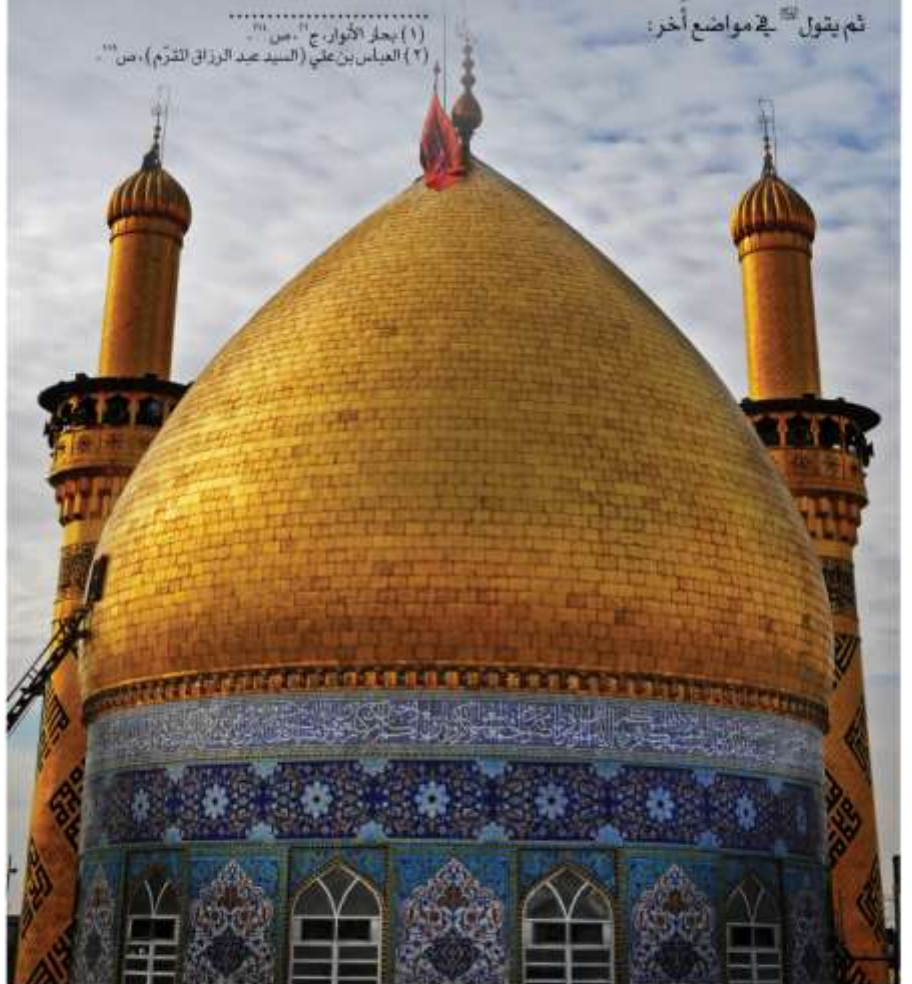
وتوقّنا هذه الشهادات من إمام معصوم على شخصية سيدنا العباس عليه السلام الفذة التي لا يعرفها إلا الله والراسخون في العلم ومنهم الإمام الصادق عليه السلام الذي سلّم على سيدنا العباس عليه السلام بسلام الله وسلام الأنبياء والملائكة المقربين والصالحين والشهداء والصديقين التي تزوره في غدوها ورواحها، فسلام على من قطعت يداه في سبيل الله ودينه وإمامه، السلام عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث حياً.

.....
(١) بحار الأنوار، ج ١١، ص ١١١
(٢) العباس بن علي (السيد عبد الرزاق القرم)، ص ١١١

قال الإمام السجاد عليه السلام: "رحم الله العباس فلقد أثر وأبلى وهدى أخاه بنفسه حتى قطعت يداه فأبدله الله عز وجل بهما جناحين، يطير بهما مع الملائكة في الجنة كما جعل لجعفر بن أبي طالب، وإن للعباس عند الله تبارك وتعالى منزلة يعبطه بها جميع الشهداء يوم القيامة".^(١)

قال الإمام الصادق عليه السلام: "كان عمنا العباس بن علي نافع البصيرة، صلب الإيمان، جاهد مع أبي عبد الله وأبلى بلاءً حسناً، ومضى شهيداً".^(٢)
وقال عليه السلام في زيارته لعنه العباس عليه السلام: "سلام الله وسلام ملائكته المقربين، وأنبيائه المرسلين، وعباده الصالحين، وجميع الشهداء والصديقين، والتراكيات الطيبات فيما تقعدني وتروح عليك يا ابن أمير المؤمنين، أشهدك بالتسليم والتصديق والوفاء والنصيحة لخلف النبي المرسل".

ثم يقول عليه السلام في مواضع آخر:



د. بيان العريض

الزهراء (عليها السلام) لم تكن تطالب ببسطة من أرض اسمها فذلك... أو يارت مادي، وهي الزاهدة العابدة، المنصرفة عن ملذات الدنيا، بل كانت تطالب (بالحق) وإرجاعه إلى أهله الشرعيين، فقد جعل رسول الله (صلى الله عليه وآله) الخلافة في علي بن أبي طالب زوجها (١).

فقد أثبت جميع المؤرخين، وأهل السير أن الزهراء سلام الله عليها لم تكن تهمها فذك أو غيرها مما تركه والدها الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله)، بل كانت وقفتها تلك رسالة وجهتها إلى الأمة الإسلامية وناقوس خطر دقته لضياح حق الإسلام والمسلمين في الحفظ قبل أن يكون حقها وحق زوجها علي (صلى الله عليه وآله).

لقد أزلت الزهراء (عليها السلام) الغشاوة عن أعين من انقلب على عقبيه، وهي حينما تلقى على مسامع النسوة هذه الموعدة الباهرة في توضيح سبب الانقلاب: (وما نعموا من أبي الحسن) ١٩ سؤال استنكاري، يستفز النفوس المؤمنة ليعيدها إلى الصواب، فالإمام كما وصفته زوجته متمراً في ذات الله، لا على عيال الله وخلقه، لقد زحزحو الحق إذن عن أهل بيت النبي (صلى الله عليه وآله) أو بالأحرى عن علي (صلى الله عليه وآله) الطين بأمور الدنيا والدين، والخبير بحال المسلمين وسبل إصلاحهم..

لقد قدمت الزهراء (عليها السلام) في خطبتها هذه صوراً رمزية وتصويرية واضحة الدلالة على الجانبين؛ لو كان الوصي علي (صلى الله عليه وآله) هو الخليفة المختار بعد النبي (صلى الله عليه وآله)، أو لم يكن، كيف سيمسي حال الأمة الإسلامية، بأي بلاء سيبتلون إن نكسوا، في عبارات قل نظيرها في الخطب والأقوال، كيف لا؟ وهي سيدة النساء العاقلة الحكيمة ذات الفصاحة والبلاغة، لم يوجد مثلها في النساء.

قالت عائشة: (ما رأيت أحداً كان أشبه كلاماً وحديثاً برسول الله (صلى الله عليه وآله) من فاطمة) (٢).

لقد رأت فاطمة الزهراء (عليها السلام) قومها يستبدلون الذنابي



بالتوادم (٣)،
والعجز بالكاهل،

فهل تتركهم يركنون إلى الذي هو أدنى دون الذي هو خير دون أن ترشدهم وتجزئهم النصيح في بضع كلمات غرر أضحت خير مثال على رسالة متكاملة الخصائص أدتها بنت سيد البشر على أكمل وجه، فلم تدع لهم من منفذ للاعتذار.

ويمكننا الإشارة هنا إلى جملة نقاط امتازت بها هذه الوسيلة الإعلامية المتقدمة ومنها :-

١. كانت خطبة الزهراء (عليها السلام) خير وسيلة للاعتراض والمعارضة، فكانت راية رفعتها خفاقة في وجه المعتصبين حقها وحق زوجها علي وهي الحريصة على تضامن المسلمين، وإعلاء كلمة الدين، ولكن موقفها المتصلب هذا كان لا بد منه لتبين للناس حق علي بالخلافة، وتزليل الغشاوة عن أعين بعض المسلمين السابقين في لجاج الضوضاء.

٢. مثلت خطبة الزهراء (عليها السلام) في المسجد النبوي الشريف نقطة التقاء وإصغاء لأكبر عدد ممكن من جمهور المسلمين، جاؤوا لسماعها والإصغاء إلى ما ستقوله في مكان يعد مركز القيادة السياسية وأمام من وضع قائداً للدولة يحوطه جمع من أمراء القوم وأكابرهم.

٣. أذهلت خطبة الزهراء (عليها السلام) القوم بسعة أفقها وجزيل قولها وبلاغتها اللامتناهية، والمستمدة عنقوانها

وألقها وقوة حججها من آيات القرآن الكريم وأحاديث سيد الخلق ونبي الرحمة (صلى الله عليه وآله).

٤. كانت خطبة الزهراء (عليها السلام) بحججها أمضى من حد السيف، حيث كان الحق ينبج من بين ثنايا الحروف والكلمات، وكانت تركز في استشهاداتها إلى قول الله تعالى.

٥. بدت الزهراء (عليها السلام) كصاحبة قضية رأي عام، كاملة السيطرة على الموقف الشعبي، وقد أخذت بمجامع القلوب والأعين التي بكت لمقاتلتها ولتجسيدها كامل الحضور النبوي المنشود بينهم.

٦. كانت خطبة الزهراء (عليها السلام) أداة إعلامية متكاملة الأداء والتأثير في من حولها، وسردت بوصف بلاغي معجز أحقية ومكانة ومزايا أبي الحسن زوجها وأخ الرسول وابن عمه وسنده وعضيد أمره في حياته وبعد وفاته.

٧. بلغت الزهراء (عليها السلام) في خطبتها الثانية للنساء أقصى درجة التحذير والتذكير واستشراف الآتي عندما أخذت بوصف الصفات القيادية الريانية التي يمتلكها علي، وكيف ستؤول الأمور بهم في الحالين...، لو كان علي خليفة لهم أو لم يكن، فأعطت الدوافع والأسباب وخلصت إلى النتائج.

لقد أضحت لموقف الزهراء (عليها السلام) ذلك، امتداداته في التاريخ، فتذكر لنا السير والمراجع التاريخية، وفحات مشرفة لنسوة حفظن للإمام علي (صلى الله عليه وآله) ولاهمن المطلق وأضين بشهادتهن في مجلس معاوية غير أبهات بالعواقب، وإذا كانت خطبة الزهراء (عليها السلام) قد جاءت في حياة أبي الحسن (صلى الله عليه وآله) فإن كلام وبلاغت تلك النسوة قد جاءت بعد وفاته.

(١) المرأة في ظل الإسلام / مريم فضل الله، ص ٢١٢.

(٢) المصدر نفسه، ص ٢١٥. (٣) ابن طيفور، ص ٣٣.



أمانة حملتها فكانت على قدر المسؤولية

لدينا الكثير من الأشياء النادرة التي لم نعرضها خوفاً عليها لنفاستها



يستخدمونها في المواكب الحسينية وما تزال تُستخدم إلى الآن.

هل لك أن تبيني لنا ما هي الموجودات في المتحف؟

من أهم المعروضات هي السيوف والخوذ والتروس وتمائيل أصحاب الإمام الحسين عليه السلام التي تم نحتها على أيدي نخّاتين ماهرين، وهناك تمثال لحصان الإمام الحسين عليه السلام، إضافة إلى الأشياء النادرة التي لم نعرضها خوفاً عليها لنفاستها، كما أن لدينا الملابس الحربية التي كان شيوخ العشائر يلبسونها في ثورة العشرين، والأسلحة التي استخدمت في الثورة، وكذلك لدي مجموعة من الأزياء البغدادية القديمة إضافة إلى المجسمات التي تخص مصائب أهل البيت عليهم السلام؛ مثل مجسم لبيت السيدة الزهراء عليها السلام، وبابها الذي أحرق بأيدي الظالمين إضافة إلى مهد عبد الله الرضيع، وضمن الإمام السجاد عليه السلام.

ما هي نشاطات المتحف؟

تشتهر بالأدب والشعر.

ورث والدي مهنة الصياغة وتعلم صناعة السيوف العربية من أبيه، وهو مشهور واسمه معروف كماركة لصناعة السيوف، وقد صنع جدي عبود الجواهري السيف الذي تم تقديمه للملك فيصل الأول حين تويجه.

كيف تولدت لديك فكرة عمل المتحف؟

نحن نعتزّ بالتراث ومعظم بيوتاتنا تحتوي على الفنكلور العراقي القديم توارثها عن أجدادنا؛ مثل القدور النحاسية القديمة، والدلال الكبيرة التي



السيدة سرور عبود الجواهري

تحقيق وتصوير: أمال الفتلاوي

الحفاظ على التراث واجب إنساني ووطني وديني يقع على كل شخص له جذور في هذا البلد، وعلى الدولة أن تدعم كل الجهود التي تصب في هذا المجال؛ لأن الحفاظ على التراث مهمة تحتاج إلى جهد وطريقة تعامل خاصة تحفظ بها القطعة الأثرية من الانداس أو الضياع، طرفنا باب متحف أسرة الجواهري الواقع في مدينة الكاظمية المقدسة، وتفاجأنا ونحن نرى السيدة سرور عبود الجواهري وهي صاحبة فكرة عمل متحف خاص بعائلتها خصوصاً وأنها تقنتي أعداداً كبيرة من القطع الأثرية الخاصة بالتراث البغدادي الأصيل، حينها أدركنا أن المرأة تستطيع أن تحيي ذكر والدها وأجدادها وتحمل على عاتقها ما يعجز عنه الرجال، وكان سؤالنا لها حين التقيناها، هل لك أن تحدثينا عن أسرتك؟

أسرة الجواهري من الأسر الكظماوية القديمة، ومحلة الجواهري قرب الحرم الكاظمي تسكنها معظم العوائل الجواهريية الذين اهتموا بالصياغة، وتختلف أسرتنا عن أسرة الجواهري النجفية التي

الرشيد، وشاركنا في المركز الثقافي البغدادي، وتمّ عرض نماذج من متحفنا في مركز بغداد للفنون، كما أنه عرضت علينا أمانة بغداد أن نقيم جانباً من معركة الطف في المتحف البغدادي.

نادراً ما نجد امرأة تحافظ على تراث عائلتها؛ لأنه من المتعارف أن الرجال هم من يقومون بهذا العمل، ما هو دافعك لهذا؟

أجد في هذا التراث رائحة أبي وأجدادي، ومن الأمانة التاريخية أن أحافظ عليه وأعتز به وأفعل كل ما بوسعي لأعلم أولادي أن يحافظوا عليه، وأتمنى أن أستطيع تقديم الأكثر.

ما هي أمنياتك؟

أتمنى أن أعمل متحفاً كبيراً جداً على غرار المتاحف العالمية، وأعمل لكل مجموعة جناحاً خاصاً وبتقنية عالمية فبالتراث الموجود لدي أستطيع أن أفتح عدة متاحف كمتحف حربي، ومتحف فلكلوري، ومتحف لواقعة الطف، ومتحف خاص بمقتنيات شيوخ عشائر العراق.

كلمة أخيرة،

أشكر مجلة رياض الزهراء^{١١} على هذه الالتفاتة وأتمنى أن يبارك الله فيكم خدمة للمذهب وتتمنى لها التطور والموفقية.



وذلك لعمل فيلم (القاسية)، وبعد أن أكملوا لم يعيدوها لنا، قدّمنا شكوى في وقتها ولكنها ذهبت أدراج الرياح ولا نعلم مصير المفقودات للآن.

هل شاركتكم في معارض تراثية؟

نعم لقد قدّمنا العديد من العروض؛ منها معرض في القشلة، ومعرض في فندق شيراتون، وفي فندق

ما هي قصة بيت

الجواهري مع فلم

القاسية؟

نقيم ندوات ثقافية ومجلس أدبي دوري يجتمع فيه مثقنو بغداد وأدبائها. كما أننا نقيم الاحتفالات الدينية من مواليد ووفيات إضافة إلى الدروس الدينية الحوزوية وإقامة حفلات التكليف للفتيات. أمّا في شهر رمضان فتقوم بعمل مأدبة إفطار يومية وجلسات قراءة القرآن، إضافة إلى نشاطات موكبنا في الكاظمية المقدسة، وموكبنا في مدينة كربلاء المقدسة (حسينية السيدة زينب في كربلاء).

ما هي قصة استيلاء النظام البائد على بعض

الأثار التي تعود إليكم؟

قبل أن تأتينا فكرة فتح المتحف وحينما كان والدي على قيد الحياة استعارت منا وزارة الثقافة والإعلام في زمن اللا نظام مجموعة ضخمة من الدروع والسيوف والتروس وأسرجة الخيل وملابس تراثية؛



تميزت وتفوقت فأبدعت



في عمر يكون الأطفال فيه يكادون ينطقون الكلمات كما تُلظف كانت (زينب رضا عباس) تحفظ قصائد في أهل البيت[ؑ] وفي حب الوطن لتلقيها بطلاقة وفصاحة عالية بدون خجل أو تلوذ وهي لم تبلغ الرابعة من عمرها آنذاك حتى جذبت انتباه كل من رآها، فأصبحت بذلك (معجزة) يفتخر بها؛ لذلك أطلق عليها السيد (نزار أبو المعالي) مدير إشراف رياض الأطفال في ذلك الوقت هذه التسمية حينما شاركت في احتفالية أقامتها صحيفة كربلاء اليوم وألقت قصيدة شعرية وقف الجميع أمامها متعجبين، وكان لمجلة رياض الزهراء[ؑ] وقفة معها لمعرفة هذه الفتاة الموهوبة عن قرب، وهي الآن في الصف الأول المتوسط وبدأنا حديثنا في البداية مع والدتها التي رافقتها وحضرت معها جميع نشاطاتها وكانت عيناها تتكلم بحب ويضخر عن ابنتها الصغيرة زينب،

■ أجرت التحقيق، دعاء الحسيني

مياشر للأطفال) في إذاعة الرياحين، وتوجد مجلة باسم إذاعة الرياحين تُعطي نبذة عن جميع برامج الإذاعة في كل دورة برامجية.

كيف توفق زينب بين موهبتها ودراستها؟

أنا في بداية كل مرحلة دراسية أضع جدولاً لدراستي، وموهبتي لا تؤثر على دراستي لأنني كما قلت أنني أضع جدولاً فأسطيع أن أوفق ما بينهما، فأنا من الطالبات المتفوقات والأوائل في مدرستي، وأغلب البرامج التي أقدمها تكون في عطلة نهاية الأسبوع.

ما هي رسالتك لكل فتاة في عمرك؟

رسالتي لكل فتاة الالتزام بأخلاق السيدة فاطمة الزهراء والسيدة زينب[ؑ] وخاصة الالتزام بالحجاب وترك سماع الأغاني.

ما هي أمنيتك؟

أتمنى أو أدعو الله بتعجيل ظهور مولانا صاحب العصر والزمان المهدي المنتظر[ؑ] وهي أمنية كل فتاة مؤمنة.

هذه هي أمنية الناس جميعاً لكن ما هي أمنية

أو طموح زينب؟

أتمنى أن أصبح إعلامية في المستقبل وأجعل طموحي مكماً لمسيرة الأستاذ (حيدر السلامي).

والكلمة الأخيرة لأم زينب؟

أتمنى المزيد من التألق والموفقية لابنتي زينب وأناشد ذوي العلاقة من الجهات الرسمية الائتمات لموهبتها؛ لأنها موهوبة بالفعل؛ ولأنها رفعت اسم مدينة كربلاء المقدسة عالياً.

به بعد البرنامج، فعرض عليّ أن أقدم برنامجاً للأطفال عن طريق هذه الإذاعة فكان (الأستاذ حيدر السلامي) نقطة تحول في حياتي حيث كان يُسميني (الطنلة ذات العقل الكبير).

ما الاحتفاليات والمهرجانات التي شاركتي بها؟

شاركت في عدة مهرجانات واحتفاليات وحصلت على جوائز منها؛ احتفالية أقيمت على المسرح الوطني في بغداد بحضور عدة وزراء وألقيت شعراً يتحدث عن الوطن لأحمد جنديل، وكان عمري حينها ثماني سنوات وأهدوا لي العلم العراقي، وشاركت في احتفال بمناسبة بلوغ الفتيات لسن التكليف في دار الثقافة في كربلاء برعاية الشيخ (عبد الرضا معاش) قدمت قصيدة كتبها السيدة (ماجدة الأشيقر)، وشاركت أيضاً في احتفالية بمناسبة بلوغنا سن التكليف في قاعة شهيد المحراب في بغداد.

ما هي الجوائز التي حُزرت عليها؟

فُزت سابقاً بالجائزة الأولى لكل محافظات العراق في مهرجان بابل الوزاري الأدبي للخطابة حينما كُنت في مرحلة الابتدائية، وفي سنة ٢٠١٢م فُزت أيضاً بالجائزة الأولى على المرحلة المتوسطة في نفس المهرجان وفي بابل أيضاً.

هل هناك برامج تشاركين فيها حالياً؟

نعم، أعمل على تقديم برامج مخصصة للأطفال؛ منها برنامج (هل تعلم) على قناة كربلاء الفضائية، وأقدم حالياً برنامج رياض الكفيل (وهو برنامج منوع

وسألناها كيف بدأت ونمت لديها هذه الموهبة؟

بدأت موهبتها في عمر مبكر ولاحظنا ذلك عليها منذ أن كانت في الروضة، فني كل خميس أثناء رفع العلم وفي أي احتفالية تقوم بها الروضة كانت تلقي قصيدة مما أحفظها لها، وذلك من خلال مكتبتنا البيئية الغنية بكثير من الكتب ومنها الكتب الأدبية، فكلمنا أطلعت على كتاب وأعجبني قصيدة عملت على تحفيظها لها، وكلمنا بدأت تكبر بدأت أعرض عليها قصائد أطول لتحفظها.

فكان دورك هو الأبرز في حياتها؟

جميعنا في البيت ومن دون استثناء ساندناها وعلّمنا على تشجيعها أنا وإخوتها والدة والدة وكما ذكرت سابقاً أننا نملك مكتبة غنية بالكتب القيمة وكانت فيها مخطوطات ولكنها سُرفت في أحداث سنة ١٩٩١م، وأن والد زينب يحب القراءة والمطالعة كثيراً، فحينما يسافر ويرجع يجلب لنا كتاباً هدية بدل الحاجات الأخرى؛ لذلك كل من في البيت ساندنا؛ لأنهم يمتلكون الحس الأدبي، لكن لم يُنتج لهم المجال في النظام السابق.

ووجهنا سؤالاً لزينب، من اكتشف موهبتك

وعمل على إبرازها؟

من خلال اتصال بي برنامج كان يُقدمه الأستاذ (حيدر السلامي) في إذاعة الروضة الحسينية قرأت قصيدة، فأثارت إعجابهم وسأل عن عمري وكتبت أبلغ سبع سنوات في ذلك الوقت، فطلب مني أن أتصل

شرف الأشراف بنت السيد ابن طاوس

■ حسين جعفر عبد الحسين الموسوي

لقد سجل لنا التاريخ الإسلامي الحافل عن نساء عظيمات ينحني لذكرهن أي عالي قدر؛ فمنهن مدرسة، ومنهن من أثنن الآخرة على الدنيا، ومنهن من عبد، ومنهن من ربي و.. واليوم نتعرف على واحدة منهن زينتها أصالة النسب وأبوة العلم، ألا وهي العلوية الحسينية (شرف الأشراف) بنت الأمجاد من السادات والعلماء والفقهاء.

نسبها الشريف

شرف الأشراف بنت السيد رضي الدين أبي القاسم علي - المتوفى سنة (٦٦٤هـ) - ابن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس ابن إسحاق بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى ابن الحسن المجتبي^(ع).

صفاتنا

عائلة، عاملة، فاضلة، سالحة، كاتبة، راوية، حافظة للقرآن^(١).

وقال النسابة محمد بن علي المعروف بابن الطقطقي الحسني (ت ٧٠٩هـ) في كتابه (الأصيلي، ص ١٢١)، في ترجمة أبيها ما نصه: (وله بنات خيرات صالحات).

حفظها القرآن الكريم

قال والدها السيد ابن طاوس^(ع) في وصفها وعلو شأنها في كتابه (سعد السعود، ص ٥٢)، ما نصه: (ابنتي الحافظة لكتاب الله المجيد شرف الأشراف).

وقال في كتابه (الأمان من أخطار الأسفار، ص ١٢٨)، ما نصه: (ابنتي الحافظة الكاتبة شرف الأشراف كمل الله تعالى لها تحف الأطفاف).

وقد أوقف لها مصححاً كاملاً كما في كتابه (سعد السعود، ص ٥٢)، إذ قال ما نصه: (.. مصحف معظم مكمّل أربعة أجزاء، وقفناه على ابنتي الحافظة لكتاب الله المجيد شرف الأشراف، حفظته وعمرها اثنتا عشرة سنة).

في بعض تشريف والدها لها

أ- وصيته لها قبل سن التكليف

قال في كتابه (كشف المحجة لثمره المهجة، ص ٨٦) - وهو يخاطب ولده محمداً ويوصيه قبل بلوغه سن التكليف الشرعي - ما نصه: (واعلم أنني أحضرت أختك شرف الأشراف قبل بلوغها بتليل وشرحت لها ما احتمله من حالها من تشريف الله جلّ جلاله لها بالإذن لها في خدمته جلّ جلاله بالكثير والتليل، وقد ذكرت الحال في كتاب البهجة لثمره المهجة).

وقال السيد حسن الصدر في كتابه (تكملة أمل الأمل ج ٦، ص ٢٥٢) - عند ذكره لهذا النص -، ما نصه: (والظاهر أنه صنّفها لها) - أي كتاب البهجة لثمره المهجة -.

وفي هذا النص ما يدل على مدى اعتناؤه بتربيتها ومراقبته لعمرها؛ فإذا قاربت سن التكليف الشرعي نبهها بأنها قريبة من الخطاب الإلهي لها، في أداء الواجبات واجتناب المحرمات كي تستعد لذلك، وأنها على الاحتمال أكبر من أخيها محمد.

ب- إجازته لها

وقد أجازها وأجاز بقية ذريته إجازة عامة لجميع مروياته ومصنّفاته، فقال في كتابه (كشف المحجة لثمره المهجة، ص ٢٥-٢٦) - وهو يخاطب ولده محمداً - ما نصه: (وقد أذنت وأجزت ما رويته لك ولإخوتك أن يرووا عني جميع ما رويته أو صنفته من سائر الكتب والروايات وإن جاز الإذن لمن عساه يولد لي من الذكور والبنات بعد هذه الأوقات فقد أذنت لهم أيضاً في الرواية عني لكل ما أذنت لكم في روايته نشرًا لتعظيم الله ورسالته وشكر النعمة).

ت- سماعها منه

وقد ذكرها أيضاً من دون التصريح باسمها في آخر رسالته المسماة: (رسالة عدم مضايقة

الفوائد)، المنشورة في (مجلة تراثنا، العدد ٧-٨، ص ٢٥٤)، فقال ما نصه: (انتهى قراءة الكتاب ليلة الأربعاء ثامن عشر ربيع الآخر، سنة إحدى وستين وستمائة، والقارئ له ولدي محمد حفظه الله، وعلى القراءة ولدي وأخوه علي وأربع أخواته وبنت خالي).

كراماتها

أمّا كراماتها، فقد ذكر والدها^(ع) في كتابه (الأمان من أخطار الأسفار، ص ١٢٨)، ما نصه: (إن ابنتي الحافظة الكاتبة شرف الأشراف. كمل الله تعالى لها تحف الأطفاف. عرفنتني أنها تسمع سلاماً عليها ممن لا تراه، فوفقت في الموضوع فقلت: سلام عليكم أيها الروحانيون، فقد عرفنتني ابنتي شرف الأشراف بالتعرض لها بالسلام، وهذا الإنعام مكدر علينا، ونحن نخاف منه أن ينفر بعض العيال منه، ونسأل أن لا تتعرضوا لنا بشيء من المكدرات، وتكونوا معنا على جميل العادات، فلم يتعرض لها أحد بعد ذلك بكلام).

مصادر ترجمتها

وقد تُرجم لها في الكثير من الكتب القديمة والحديثة، عند ذكرهم لترجمة والدها وأسرته، ومنهم من أفرد ترجمة خاصة بها؛ كالمرزا عبد الله الأقدسي في كتابه (رياض العلماء ج ٥، ص ٤٨٠)، والسيد حسن الصدر في كتابه (تكملة أمل الأمل ج ٦، ص ٢٥٢)، والسيد محسن الأمين في كتابه (أعيان الشيعة ج ٧، ص ٢٣٦، رقم ١١٨)، وعمر كحالة في كتابه (أعلام النساء في علمي العرب والإسلام، ج ٢، ص ٢٩٢)، والشيخ محمد الحسون في كتابه (أعلام النساء المؤمنات ص ٥٢٩، رقم ٢٩٠).

(١) ينظر: سعد السعود، ٥٢، الأمان من أخطار الأسفار، ١٢٨، رياض العلماء، ٤٠٨/٥، تكملة أمل الأمل، ٢٥٢/٦.



آهات وأمل

الغيرة والحسد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

أنا امرأة موظفة وأعاني أنا وزملائي من زميلة لنا في نفس الدائرة التي نعمل فيها، مشكلتنا أنها شديدة الغيرة والحسد فهي تغار من كل موظفة وتحسد أي موظف ينال علاوة أو يتمتع بامتيازات آخر، ولا هم لها سوى أن تنتشر وراء كل موظف عن أي شيء يتمتع به، أصبح وضعنا في الدائرة لا يُطابق فحينما يأتي كتاب شكر لأحد الموظفين نضطر إلى أن نخفيه عنها؛ لأنها حينما تعلم فإنها تقف على مشكلة كبيرة نحن في غنى عنها فإنها تزداد أسلم للجميع خاصة وأنها تتجول معظم وقتها في الدائرة ولا تُعطي العمل حقه وتتدمر طوال الوقت كونها لم تحصل على ترقية أو زيادة راتب.. إلخ ونحن نتجنب حتى مصادفتها؛ لأننا نحذر من الحسد الذي أصبح صفة ملازمة لها، نقول إلى متى نبقي على هذا الوضع؟ هل هناك حل جذري؟ أفيدونا برحمتك الله.

مجلة رياض الزهراء...

مع الأسف هذا مرض يُصيب الكثير من الناس، وقد علمنا الله عز وجل التعوذ من الحسد في قرآنه الكريم وهناك كثير من الأحاديث الشريفة للرسول ﷺ والأئمة الأطهار ﷺ تظهر مساوئ الحسد والنتائج التي تترتب

عليه، منها قول الإمام عليؑ: "الحاسد مغتاظ على من لا ذنب له" أي أنه غارق في حقدته حتى على الذي لا يؤذيه.

عزيزتي عليكم باستخدام أسلوب من نوع آخر معها، وحاولوا أن تتوددوا لها وتغيروا من سلوككم وتحتووها وتقربوا إليها سواء أكان ذلك بإهدائها الأشياء التي تحبها أم بمصادفتها حتى لا تحقن عليكم قربةً أدى ذلك إلى أن تتخلى عن حقدتها تجاهكم ويجب إفهامها بأن العلاوات والاستحقاقات تأتي على قدر الجهد الذي يبذله زملاؤها فيستحقونه وإذا لم تفلح هذه المحاولات معها، استخدموا معها طريقة القطيعة.

(1) بحار الأنوار، ج ٧٤، ص ١٦٥.

د. إيمان الموسوي



النظر إلى النساء

يضعف الذاكرة

روان محمد

من أنصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أذكى لهم إن الله خبير بما يصنعون / (النور: ٣٠). وانظروا معي إلى الخطاب الرحيم الذي جاء بصيغة «قل للمؤمنين» ليذكرنا بوجود رسول الله ﷺ بيننا، وكأنه يأمرنا في كل لحظة أن نغض البصر. يذكرنا البيان الإلهي بالنبي ﷺ في هذا الموقف عسى أن نتذكر سيرته العطرة وأخلاقه وأنه لم ينظر إلى امرأة قط نظرة شهوة.

بمعالجة المعلومات واتخاذ القرار تتأثر بحضور المرأة والنظر إليها والحديث معها. وركزت هذه الدراسة على موضوع الجاذبية والفتنة والتبرج. فالنظر إلى المرأة المتبرجة يفقد الرجل صوابه ومن ثم لا يتمكن من اتخاذ قرار صائب، على الأقل خلال وبعد النظر بمدة قصيرة حتى يزول التأثير. وربما يا أحبتي ندرك لماذا أمرنا الله بغض البصر، يقول تعالى: «قل للمؤمنين يغضوا

تؤكد دراسة هولندية جديدة أجراها أحد الباحثين على طلاب وطالبات في الجامعة أن مجرد حضور النساء الفاتنات والحديث معهن يسبب التشويش للرجال ويضعف الذاكرة لديهم ويخفض أداءهم العقلي بشكل كبير.

ويقول العلماء كلما كانت زينة المرأة وفتنتها أكبر كلما كان التأثير أكبر، ويفسر العلماء هذه الظاهرة بأن خلايا الدماغ التي تقوم



■ أمال كاظم عبد

عزيزي القارئ هذه المعاينة التي ننشرها اليوم هي لسان حال الكثيرات اللواتي تطلبن منا عرض معاناتهن ونشرها، ولذا سنعرض تتهادات زوجتين بدون أن ندرج تتهادات الزوج، لإعطاء المرأة فرصة أكبر للتعبير عن معاناتها بشكل أفضل.

الزوجة الثانية

أنعم بالخير الوفير الذي يقدفه عليّ زوجي، فلا يوجد شيء ينفصني من الأشياء المادية فإن أردت شيئاً بذخ عليّ به بلا حساب، إنه يشتري راحتي بنقوده ولكن..

نعم هنا القصة التي حطمت حياتي وأحالتها إلى جحيم على الرغم من النعمة التي أعيش فيها والتي يفتقدها الكثير من الناس ويتحسرون عليها، ألا إنني لست المرأة الوحيدة في حياة زوجي فهو يعرف نساء كثيرات غيري ويقضي معظم وقته معهنّ أنا لا أخذ منه إلا نقوده، أمّا هو فلا أجده بجانبني في أي وقت أحتاجه فيه، ويتصور أنه بنقوده يعوّضني عن هذا النقص، ولكن المال لا يستطيع أن يعوّضني عن نار الوحدة التي تلتهمني ولا عن كرامتي المهذورة التي تبعثرت على أقدام الغانيات، ولا عن قلبي الذي تمزق فوق بياب المودة والرحمة.

إنه عنف من نوع آخر يكبسه الشيطان ثوب الجاهلية التي عادت إلينا بأزمى صورة (الرجل لا يعيبه إلا جيبه، والرجل حر يفعل ما يشاء) ولا أعرف لمن أشكو فالمجتمع لا يتقبل شكوى المرأة التي في مثل وضعي، فالكّل يلومني، وينظرهم أنني أتبطر على معيشتي، وفاتهم أنني وحيدة انتظر من يسمح دموعي ويخفف آلامي وينتشلني من المتاهة التي أنا فيها، فأنا مجرد قطعة من الأثاث يستخدمها زوجي للزينة فقط وتناسى أنني إنسانة أحمل الأحاسيس وأتتمي للبشر.

الزوجة الأولى

تخترق الأوهام حقائقتي ويغزو الخوف أمني وتتلاشى أحلامي وأنا أرى حسوة اليد التي تعتدي عليّ وبذاءة اللسان الذي يجلدني بظلمه وبهتانه، ماذا أفعل؟ وعلى من أنقي اللوم؟ هل هم الأهل الذين اختاروا لي هذا الزوج؟ أم التي حنقتي على القسمة والنصيب كما يقولون؟ أم هو القدر؟ أم هو حظي العاثر؟

أحتاج لأمان أعيش فيه فلا أجده، أحتاج إلى أساس قوي أقف عليه بثبات فلا أجده، أحتاج أن أحلم بغد جديد، جميل، مشرق، فالأحلام في بعض الأحيان تجدد الأمل في الإنسان وتعيد نشاطه، أحتاج إلى كلمة طيبة تهدئ قلبي المضطرب، أحتاج إلى من يزيّب على رأسي ويشعرنني بحنانه، أفتقد إلى الابتسامة الجميلة التي تجعلني أرى العالم ملكي وبين يديّ، أحتاج إلى من يعاملني ويحترمني كأنسان، أحتاج إلى الحب الذي لا أراه ولا أجده وأنا أبحث عنه في كلّ زوايا بيتي، أين أنت؟ أين زوجي؟ لا أريد جلاداً يراني فريسة سهلة لنوبات غضبه، يفرغ ما يعتريه من يؤس بصفحات على وجهي، وكدمات جسدي بأثوانها القاتمة تُثبِّئ عما يختزنه قلبه وعقله من أمراض، فهي تتكلم بلا كلمات وتصرخ بلا أصوات وتبقى شاهد إثبات على موت الإنسانية في جسد ذلك الوحش المسمى (إنسان).

أَبْنَاؤُنَا جِيلُ الْمُسْتَقْبَلِ

فاطمة حسن

تَرْجِعُونَ ﴿ / (المؤمنون: ١١٥) إن دلالة الآية تشير إلى أن لخلق الإنسان هدفاً وغاية عظيمة في الحياة الدنيا وهي الوصول إلى الكمال، وهذا الكمال لا يمكن أن يصل إليه الإنسان إلا عن طريق التربية الصحيحة، وذلك لا يكون إلا عن طريق جدولة تامة تبدأ باختيار الزوج للزوجة المناسبة والافتئان بها، وبناء حياة زوجية تقوم على أساس المعاملة الحسنة، وهذه المقدمات وغيرها هي البداية للانطلاق نحو الهدف حتى يكون هذا المربي قد أفرغ ذمته أمام الله لهذه الأمانة التي أوتئمن عليها، ولهذا سنشرح بيان مراحل التربية الإسلامية في الحلقات القادمة.



إنشاء جيل حسن وكذلك الأحاديث النبوية الشريفة والروايات الواردة عن أهل البيت ؑ فالآية القرآنية تقول: ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا

إن التربية الحسنة التي لها أثر كبير في إنشاء الأجيال الصالحة هي ضرورة من ضروريات الحياة ومسألة مهمة في بناء الإنسانية والمجتمعات وتقدمها وتكاملها.

فالتربية بمفهومها العام هو بناء النواة الأولى للإنسان في بداية تكوينه وتشئته هذا الموجود العاقل وهبة الله والهدية السماوية من الله تعالى، فكيف يمكن للوالدين حفظ هذه الهدية وصونها؛ ذلك باتتباع الخطوات السليمة في التربية الإسلامية، فقد وضع الإسلام منهجاً تربوياً لأجل بناء الإنسان من الطفولة حتى الشيخوخة، لكي يُحفظ ويُصان من كل الشرور والردائل، فنرى الاهتمام الكبير الذي أولته الآيات القرآنية في

كيف تكونين أمًا صالحةً؟

بتول حسين گماز

- ٦- تقوئي بكلمات حسنةً وجميلة؛ لأن ذلك ينعكس على أولادك.
- ٧- حاولي فعل كل شيء في البيت بيديك؛ لأن ذلك يزيد شعور الأسرة بأنك مهتمة بها.
- ٨- كوني بسيطة ولا تسرعي في التبضع والمشتريات.
- ٩- حاولي التثقف وزيادة معلوماتك العلمية والفقهية.
- ١٠- أظهري احترامك لأقربائك أيًا كانوا؛ لأن ذلك يشير على حسن خلقك وطيب قلبك.
- ١١- تواضعي وكوني بعيدة عن الكبر والتفاخر.
- ١٢- كوني دائماً جميلة المنظر.
- ١٣- كوني صديقة لأبنائك ولا تكوني أمًا لا تهتم بهم.
- ١- إن من أول الأمور التي يجب أن تتحلي بها هو طاعة الله تعالى في السر والعلن.
- ٢- تحلي بالصدق فهو يظهر جوهر المرأة.
- ٣- كلنا كالتمر لنا جانب مظلم؛ لذا حاولي أن تصارحي أطفالك وأن تستمعي إلى آرائهم ومشاكلهم حتى لو كانت تافهة.
- ٤- تحلي بالأخلاق الحسنة والتي يرضاها الله ﷻ ورسوله ﷺ؛ لأن ذلك يزيد من جمالك الروحي.
- ٥- حاولي إدخال السرور إلى أسرته.



شُكْرُ النِّعْمَةِ

■ د. هناء خطاب جميل / المفزة الطبية في العتبة العباسية المقدسة

فعلاً استجاب الله ﷻ لنا ورزقنا بطفل ذكر، معوق، مشلول، حمدنا الله ورضينا بل كنا سعداء جداً وخاصة أمه التي اعتنت به عناية كبيرة حتى تعلقت به، كان يكبر ويكبر لكنه عاجز (كومة لحم) في سرير، شيئاً فشيئاً عرّف عن الطعام والشراب ولم يرضه شيئاً، لم أعرف السبب؛ ومن حبّ أمه وتعلقها به عرفت مشكلته قالت: ابحت له عن عروس مناسبة، لقد كبر ولا بد من تزويجه.

ولأنّ الشيخ معروف بثرائه ووجهته بين أبناء القرية عرض مشكلته في المضيف قائلاً سأعطي أيّ مهر لأب الذي يزوّج ابنته لابني المشلول، هكذا تمّ العرس، وبعد أيام قلائل توفي الشاب المشلول.

رفضت الزوجة الشابّة العودة إلى أهلها وبقيت تخدم العجوزين كإبنة لهم، بعد أشهر أحسّت بأثار الحمل لديها، وهذان الشابان هما ثمرة صبرنا جميعاً.

هذه ليست قصة للسرد بقدر ما هي درس للصبر المنمّر الذي لا يتعارض مع السعي والطلب لحفظ النعمة من الزوال.

حينما نتحدث عن أبناء هذا الجيل الذي ابتعد بصراحة عن الكثير من أخلاق أهل البيت ﷺ حول محور الأخلاق وتكامل الإيمان لدى أئمتنا المعصومين نجدهم ينفرون من ذلك؛ ليس ذلك نقصاً في دينهم والعياذ بالله ولكن لما يجدون من عجز واضح وكبير في أنفسنا وأنفسهم.

هذا حينما نقارن أنفسنا بأخلاق من يخدمهم أو يصحبهم فما بالك بأخلاق آل محمد ﷺ فعلياً أن نبحت عن قدوة نملك الكثير من الخلق الرفيع؛ لتكون البداية لسلك الطريق إلى الله.

شيخ عجوز في أربعينيات القرن الماضي في ضواحي الحلة، يعمل بين يديه شابان مفعمان بالحيوية والصحة كلّمنا نظراً إليهما ردّد عبارة (الحمد لله الذي يقبل اليسير ويعطي الكثير) حتى صارت دينه، سأله أحد الزبائن: لماذا تردّد هذه العبارة يا شيخ؟ أجاب: عشت لسنوات محروماً من الذرية حتى كبرت، لم أدع طبيباً إلا راجعته ولا طريقة إلا جربتها. ذات يوم قالت زوجتي لنصّل معاً ونتوسل بالله، وقد بكت زوجتي كثيراً من شدّة إلحاحها، سمعتها تقول: ربّي ارزقني أي ذرية وإن كانت (كومة لحم) بهذه العبارة.

مشاهدات

■ وسن نوري الربيعي

التفاؤل

على قدر تساؤلنا نصنّ من تحقيق ما نطمح إليه من تقدّم وتثبوت أو تغيير في جميع مجالات الحياة.

إنّ الإنسان المتفائل هو الأكثر نجاحاً؛ لأنه دوماً يرسم صورة مشرقة وجميلة للغد مهما كانت الصعوبات والتحديات التي تقف عائناً في طريقه، ويضع نفسه وسط هالة من الأفكار الإيجابية لكل ما يعترضه من مواقف صغيرة أو كبيرة بسيطة أو خطيرة، ويترك عنه التفكير السلبي.

فتجذب إليه الأمور الجيدة ويبعد عنه الإخفاق والفشل. ويتمّ هذا إذا اقترن مع التفاؤل العمل الجاد والسعي المتواصل والإصرار على النجاح والتطور.

نعم، قد يتسرب اليأس والإحباط إلى قلوبنا نتيجة لتعرضنا إلى إخفاقة ألت بنا أو خسارة منينا بها، فيخيل إلينا كأنّ سحابة قاتمة تلفّ أيامنا فتتحول سعادتنا إلى شقاء وأحلامنا إلى سراب.

إنّ هذا لا يعني الاستسلام والرضوخ للانتكاسات والتحديات التي تواجهنا بل علينا النهوض من جديد وإعادة المحاولة، فالإنسان لا يستطيع العيش بلا أمل وتفاؤل.

وعلياً أن نتعلّم الرضا بما قسم الله تعالى لنا ونسلم لأمره سبحانه؛ لنعيش بسلام وسعادة دائمة.



الزيارة

الشعبانية

وبعض الظواهر

الخاطئة

حوار، أزهار الخفاجي

ونوهت الست (أم حيدر) مدرسة اللغة الانكليزية،

أنا أقول نحن من واجبتنا كأمهات ومدرسات أن نرشد أبناءنا إلى الطريق الصحيح ونحتمهم بأسلوب صحيح وبطريقة محبة كي يستوعبوا ما نقوله لهم ويقبلوه فشابنا بحاجة إلى الأخذ بأيديهم وليس لومهم ومعاتبتهم.

أتمنى من الله العلي القدير أن يحفظ شبابنا ويهديهم إلى ما فيه رشدهم والسير على خطى أهل البيت^{عليه السلام}.

ويقول الأستاذ صباح خليل / معاون في إعدادية عثمان بن سعيد للبنين،

من الطبيعي أن يعبر الإنسان عن مشاعره بمناسبة تهمه في حالة الحزن والفرح فما بالك في مناسبة كهذه التي تمس مشاعره النفسية والدينية، ولكن طريقة التعبير عن المشاعر تختلف من شخص لآخر، فالتعبير عن الفرح أمر مقبول لكن غير المقبول هو بعض التصرفات غير المقصودة التي تصدر عن بعض الشباب في مثل هذه المناسبات.

لا يختلف اثنان، أن هناك بعض الحالات التي تخرج عن إطار قدسية هذه المناسبة ولكن بعض التوجيهات التي قدمتها العبتان المقدستان لتوعية الشباب ساعدت على تغيير أفكارهم بشكل إيجابي، نأمل الاستمرار بإعطاء هذه التوجيهات للحد من هذه الظاهرة.

وعن رأيها عبرت الأخت فائزة عبد الأمير / ربة بيت قاتلة،

إن بعض الشباب يأتي للزيارة وهو لا يعرف كيف يعبر عن فرحته فعمل جهل بعض الشباب بالظرائق الصحيحة للتعبير عن رأيهم تدفعه للتصرف بغفوية والاحتقال بميلاد إمامه^{عليه السلام} بالفترة فمن الواجب على المسؤولين توجيه الشباب ودعم معلوماتهم بالظرائق الصحيحة وقيادتهم نحو الطريق السليم.

من منطلق عظمة هذه الليلة ندعو شبابنا إلى احترام المناسبة والمكان ونقول لهم، إن الله عز وجل يرى تصرفاتهم، وكذلك الإمام الحجة^{عليه السلام} يراقبهم ويدلأ من جعل هذه المناسبة وسيلة لعصية الله عز وجل يجب أن نكون سباقين إلى نيل رضا الله تعالى ونبينا محمد^{عليه السلام} وأهل بيته^{عليهم السلام} والله ولي التوفيق.

.....

(١) شجرة طوبى، ج ١، ص ٢.

بشكل عام، والله الموفق والهادي والعاصم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وعن انطباعه لما يحدث في هذه الليلة يقول الأستاذ علي المالكي / عضو رابطة أبناء الشهداء الخالدين / طالب في كلية الشريعة / قسم السياحة.

من الطبيعي أن في كل زيارة بعض الهفوات وهذا ما لاحظناه من خلال متابعتنا للزيارات التي مرت علينا في السنوات السابقة وأعتقد أن السبب في ذلك وكما تعلمون أننا كنا نعيش سياسة تكميم الأفواه من قبل الطاغية المقبور وجلالوته الذي كان يكبت على أنفسنا ويمنعنا من ممارسة الطقوس الخاصة وخاصة ما يتعلق بمناسبات أهل البيت^{عليهم السلام} فلم تكن نستطيع إحياء تلك المناسبات إلا بالخفية أما الآن وبعد الحرية التي رافقت سقوط الطاغية أصبح الشباب يعبرون عن فرحتهم بوسائل مختلفة وأنا من مكاني هذا أدعو الشباب المؤمن لإحياء هذه المناسبة بالأدعية والصلوات والمحافظة على النظافة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتخلي بأخلاق أهل البيت^{عليهم السلام} فإنهم شباب المستقبل ومنهم إن شاء الله من سيكون من أنصار الإمام الحجة^{عليه السلام}.

أما الأخ (محمد صبري) / معاون طبي في مستشفى الحسيني) فيقف على أسباب هذه الظاهرة ويقول،

إن هذه مسؤولية الأهل في تنبيه أبنائهم بالابتعاد عن هذه التصرفات، إضافة إلى أنها مسؤولية المعلم في المدرسة فعليه أن ينصح الطلاب قبل الزيارة بالتخلي بالأخلاق الناضلة، وكذلك مسؤولية المجتمع بوضع برامج شائعة للشباب يتم من خلالها توجيه النصائح لمنع اتساع قاعدة هذه الظاهرة، وأنصح الفتيات بالالتزام بالحجاب والحرص على العفة وعدم ارتياد الأماكن التي يكثر فيها الشباب، فالزيارة مستحبة والحجاب واجب.

ويدعو الأستاذ (حيدر فلاح حسن) الحكم الدولي / في اتحاد الكرة) الشباب إلى التعقل في هذه المناسبة فيقول،

أرجو من كل الذين يحضرون لأداء هذه الزيارة إعطائها أهمية خاصة وروحانية كبيرة؛ لأنها شعيرة مقدسة، نحن نعلم أن شبابنا مخلصون لإمامهم ويرغبون أن يعبروا عن فرحتهم بهذه المناسبة هذا من حقهم ولكن عليهم أن يلتزموا بالتعقل والعمل الذي يتلاءم وقدسية هذه المناسبة.

يحتفل المسلمون في العالم بمناسبات دينية عديدة، إما تثبوت شرعية الاحتفال بها أو لارتباطها بشأن وطني، ومنها ليلة النصف من شهر شعبان الذي ظل علينا وهو يحمل الكثير من الأفراح لمحبي أهل البيت^{عليهم السلام}، والسؤال المطروح هنا هو لماذا نشاهد بعض الظواهر الخاطئة التي يقوم بها قسم من الشباب للاحتفال، والتي لا تلائم قدسية المكان ولا المناسبة وقد تعكر صفو هذه الليلة وتُعطي صورة مشوهة عن المجتمع وتقاليدنا؛ لذا سلطنا الضوء على هذه الظاهرة علنا نجد الحلول المناسبة.

ولعرفة رأي الشرع وجهنا السؤال إلى جناب السيد محمد الموسوي / مسؤول شعبة الاستفتاءات الشرعية في العتبة العباسية المقدسة،

دأب المؤمنون في الاحتفال بليلة النصف من شعبان من كل سنة إلا أن هذه الاحتفالات شابتها بعض التصرفات التي شوهت قدسية وفضيلة هذه الليلة؛ لذا نرجو من جنابكم توضيح رأي الشرع في مثل هذه التصرفات؟

ورد عن مولانا أبي عبد الله الصادق^{عليه السلام}: "رحم الله شيعتنا خلقتوا من فاضل طينتنا، وعجنوا بماء ولايتنا، يحزنون لحزنا ويفرحون لفرحنا"^(١).

ولاشك أن هذه الليلة هي ليلة المولد الميمون لحجة الله على الخلق ونور الله في ظلمات الأرض بقية الله الإمام المنتظر^{عليه السلام} وحري بجميع المسلمين الاحتفال بهذه الذكرى العزيرة على قلوبنا جميعاً.

والإشكال الذي يطرح أن بعضاً من الموالين يغفل أو جهل ما كان عليه السلف الصالح من أشكال الفرح والسرور، وقد أسهب علماؤنا بذكر الأعمال التي يأتي بها العبد في ليلة النصف مما هو مذكور في كتب الأدعية والزيارات، ولعل ذلك من أهم مصاديق الفرح والابتهاج، أما ما نراه ونشاهده من الأقوال والأفعال والحركات، ومظاهر الاختلاط والتبرج والزينة والتصايد ذات الأطوار الفناشية، والتي هي دخيلة وبعيدة عن الآداب والسنن التي أوصى بها أئمتنا صلوات الله عليهم أجمعين، هناك مالا يرتضيه موال ومحب لأهل البيت^{عليهم السلام}.

فالحرركات والكلمات الشيطانية ليست من الفرح في شيء، بل ينبغي على الموالين في مثل تلك الليلة الشريفة عدم الخروج عن إطار الشريعة الإسلامية



ولادة الإمام الحسين عليه السلام

■ نور كاظم / بغداد

عربي، قال جبرئيل: سمه الحسين، فسماه الحسين، فلما كان يوم سابعه عَقَّ عنه النبي ﷺ بكبشين أملحين وأعطى القابلة فخذاً وديناراً ثم حلق رأسه، وتصدقَ بوِزْنِ الشعرِ فضةً وطلَى رأسه بالخلوق، فقال: يا أسماء الدم فعل الجاهلية.

المصدر بحار الأنوار ج ٤٢ ص ٢٢٩

بعدي، لا أنالهم الله شفاعتي، ثم قال لعلي ﷺ: أي شيء سميت ابني؟ قال: ما كنت لأسبقك باسمه يا رسول الله، فقال النبي ﷺ: ولا أسبق باسمه ربِّي عز وجل، ثم هبط جبرئيل ﷺ فقال: يا محمد العلي الأعلى يتركك السلام، ويقول لك: علي منك كهارون من موسى، سم ابنك هذا باسم ابن هارون قال النبي ﷺ وما اسم ابن هارون؟ قال: شيبير قال النبي ﷺ: لساني

عن أسماء في رواية ولادة الإمامين الحسن والحسين ﷺ: فلما كان بعد حول ولد الحسين ﷺ وجاء النبي ﷺ فقال: يا أسماء هلمي ابني، فدفعته إليه في خرفة بيضاء، فأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى ووضعته في حجره فبكى، فقالت أسماء: بأبي أنت وأمي، ممّ بكائك؟ قال: على ابني هذا، قلت إنه ولد الساعة يا رسول الله، فقال: تقتله الفئة الباغية من

بُشَارَةُ الْوَلَادَةِ

■ فاطمة حيدر / بابل

وحيماً بُشِّرَ الإمام أمير المؤمنين ﷺ بهذا المولود المبارك سارع إلى الدار فتناوله، وأوسعته تقبيلاً، وأجرى عليه مراسيم الولادة الشرعية فأذن في أذنه اليمنى، وأقام في اليسرى، لقد كان أول صوت قد اخترق سمعه صوت أبيه رائد الإيمان والتقوى في الأرض.

(١) العباس، ص ١٨.

أمّ البنين هوسيدنا المعظم أبو الفضل العباس ﷺ وقد ولد يوم ٤ من شهر شعبان، وقد ازدهرت يثرب، وأشرفت الدنيا بولادته وسرت موجات من الفرح والسرور بين أفراد الأسرة العلوية، فقد ولد فمرهم المشرق الذي أضاء سماء الدنيا بفضائله ومآثره، وأضاف إلى الهاشميين مجداً خالداً وذكرًا ندياً عاطراً.

زوي أن الإمام أمير المؤمنين ﷺ قال لأخيه عتيق وكان نسابة عالماً بأخبار العرب وأنسابهم: "أبني امرأة قد ولدتها النحول من العرب، لأتزوجها فتلد لي غلاماً فارساً"، فقال له: أين أنت عن فاطمة بنت حزام الكلابية العامرية، فإنه ليس في العرب أشجع من أبياتها ولا أفرس. (١)

فتزوجها أمير المؤمنين ﷺ وكان أول مولود زكي للسيدة

إعجاز الولادة المباركة

■ بنين مؤيد عزيز

يديه تحت إتيته وظهوره ووضع قدمه في صدره، ثم أدلى لسانه في فيه، وأمر يده على عينيه وسمعه ومنافسه، وبعد أن أجرى عليه مراسيم خاصة، قال لعمته حكيمه رضي الله عنها: "يا عمه أذهبي إلى أمه ثم اثني به"، ثم قال: "يا عمه إذا كان يوم السابع فأتينا".

قالت حكيمه رضي الله عنها: فلما أصبحت جئت لأسلم على أبي محمد الحسن العسكري^ع وكشفت الستر لأتقدم المنتظر فلم أرمه، فقلت: جعلت فداك ما فعل سيدي؟

قال الإمام العسكري^ع: "يا عمه استودعناه الذي استودعت أم موسى".

.....

الإمام المهدي أمل الشعوب، ج ١، ص ٢٠.

حادثة، ثم جلست معقبة ثم اضطجعت، ثم انتهت فزعة وهي نائمة، وقامت نرجس وصلت نوافل الليل ثم نامت.

قالت حكيمه رضي الله عنها: وخرجت أتقدم النجر، فإذا أنا بالفجر الأول كذب السرحان، وهي نائمة فدخلني الشك، فصاح بين أبو محمد^ع من المجلس: "لا تعجلي يا عمه فهناك الأمر قد قرب" فجلست وقرأت ألم السجدة ويس، فبينما أنا كذلك انتهت نرجس فزعة، فوثبت إليها وهلت لها: بسم الله عليك، أحسين شيئاً؟ قالت: نعم يا عمه. قلت لها: اجمعي نفسك واجمعي قلبك فهو ما قلت لك، قالت حكيمه: وأخذتني فترة، وأخذتها هي أيضاً فترة، وانتهت بحس سيدي الإمام المنتظر^ع فكشفت عنها فإذا أنا به^ع ساجداً يتلقى الأرض بمساجده، فضمته، فإذا أنا به نظيف منظف فصاح بي أبو محمد الحسن^ع: "هلمي إلي بابني يا عمه". فجلت به غليه، فوضع

عن السيدة حكيمه رضي الله عنها: بعث إلي أبو محمد الحسن بن علي العسكري^ع فقال: يا عمه اجعلي إفتارك عندنا هذه الليلة فإنها الليلة النصف من شعبان.. فإن الله تبارك وتعالى سيظهر في هذه الليلة الحجة، وهو حجه في أرضه، فقلت له: ومن أمه؟ قال لي: نرجس. قلت له: جعلني الله فداك والله ما بها أثر. فقال الإمام^ع: هو ما أقول لك.

قالت: فجلت فلما سلمت وجلست، فجاءت نرجس تنزع خفي، وقالت لي: يا سيدي وسيدة أهلي كيف أمسيت؟ فقلت: بل أنت سيدي وسيدة أهلي. قالت: فأكرمت قولي، وقالت: ما هذا يا عمه؟ فقلت لها: يا بنية إن الله تعالى سيبه لك في ليلتك هذه غلاماً سيداً في الدنيا والآخرة.. فجلت واستحييت. فلما فرغت من صلاة العشاء الآخرة، أفطرت وأخذت مضجعي فلما أن كان في جوف الليلة، قمت إلى الصلاة وفرغت من صلواتي وهي نائمة ليس بها

صلى الله
عليه وآله
وسلم

شبيه الرسول

■ رانية فراس / بغداد

لومة لائم، الذين لا يتأون يحرسون على صيانة ميادئ رسالتهم، ويتمسكون بحرفيتها، ويرفعون ألوية العقيدة عالياً.. بيت هو العقيدة بذاتها، الأمر الذي ينسر دعوة الله للناس كي يحبوا ذلك البيت ويؤادوه، ويحاربوا من يكرهه ويعادوه.. بيت عامر بكل ما يمت للإسلام بصلة وللحق والحقائق بروابط وعلائق. ومن شأن الوليد الذي ينح عينه في أجواء الصفاء لبيت الصفاة، وأوساط الشرف والسؤدد، وبيئة الخير والصلاح والهدى، من شأنه أن ينشأ على إفاضات ذلك البيت النبيل، وقيسات أهل ذلك البيت من الرجال الذين أنيطت بهم حراسة القضية الإسلامية، وصيانة الشرع الشريف، وحفظ الدين المحمدي الحنيف.

ولادته:

ولد^ع في الحادي عشر من شهر شعبان المعظم عام ٢٢هـ.

كان^ع كأبائه الطاهرين معروفاً بالزهد والعبادة وقري الضيف وإطعام المساكين وإكرام الوافدين، وقد بلغ مبلغاً عظيماً في الأخلاق والإكرام حتى مدحوه وقالوا فيه:

لم تره عين نظرت مثله من محتف يمشي ولا ناعل

نشأته وترعرعه:

ولد علي في بيت يتمتع بالحضور الكامل للإيمان والتقوى بيت رحب الفكر واسع المعرفة مزدحم بالصالحين والطاهرين والذين لا تأخذهم في الله

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب^ع، علي وما أدراك ما علي، علم من الأعلام، وعظيم من عظماء الشبيبة الهاشمية الذين جسدوا إرادة الإسلام وتضحياته، وواحد من كواكب كربلاء، سطع في أفق الطف فوق بطحاء كربلاء مجاهد عنيد لمبادئ سيد الشهداء^ع آمن بها وصيرها قضيته الأوحدية. لقد أنجبت عائلة، حامل رسالة السماء قائد حركة الانعتاق، رافع مشعل النور، نخبة ممن شكلوا امتداداً لخطه النبوي ونهجه المحمدي الخلاق، نماذج من الشبان المجاهدين والمضحين، رجالاً من أخطر ما شهدتهم عهود الملوك وأدوار الحاكمين وحقب التاريخ.

أبو الفضل عليه السلام

■ فاطمة محمد الموسوي / بغداد
حويت الفضائل بكل نقائها ..
فأنت أبوها وسر بقائها ..
فحلقت حولك مدهوشة .. ووقفت
إمام نورك حائرة، جعلت
فقد أخرسها بهلاك، وتناثرت
أمامك هيبتها، وذوت ذاتها أمام
كبريائك، وهذت أركانها واهترت
جدرانها ..
لأنها تعلمت منك دروساً بلغة
جعلتها تعلن إفلاسها ..
وتستقيل من منصبتها بكل خشوع
وتشهر غناك على الملأ ..
معلنة أنك أبو الإباء، وأبو الفضل عليه السلام
كله.

من يهزم مهد الحسين عليه السلام

■ العلوية ميعاد كاظم اللاوندي
وحيدا يروح تحت وطأة ذتية ..
ذاك فطرس يلوح بجنحه الكبير ..
يعادين الدرب وينتظر البشير ..
هوزري ثقيل إلا من سبيل؟ ..
جبرائيل .. يا مبعوث السماء ..
خيرني بعزة الجليل ..
ما هذا التصحيح وهذا النفير ..
قال، ولید قد ملأ الكون بهاء ..
وبه ازدانت الدنيا ضياء، وسيط النبي البشير
الذير .. شقيع الإله العلي القدير ..
فخذني إليه إذن يا جبرائيل .. هاني أسير
ويذنب رهين ..
وقد طال حزني وأمسى طوليا ..
شايصرت مهيدا له رحلتان ..
ونورا تجلى على الخافقين ..
ومسنة استنارت
الفرقدين وصوت يناضي حبيبي حسين ..
فأمروا جنحي على مهدي واني لمهد الحسين
دخيل ..
فصاح البيان، لك يا فطرس الأمان ..
أبشر فمن مثلك يا عتيق الحسين ..
فعاينت جبرائيل كاتي آراء يكفكف دمعاته
باليدين ..
فقلت، وما سر هذا البكاء؟ فقال، يقلب جريح
حزين ..
لاني اهزم مهد الحسين ..

صوت النقود ولونها

■ إعداد: سارة جعفر

دخل رجل فقير مدينة بغداد وأخذ يتجول في أسواقها، وكانت بغداد يومئذ عاصمة أكبر دولة على السبيلة، وكان فيها سوق عظيم يجد الإنسان فيه كل ما يريد، حتى كانت دكاكين شعبية من السوق الكبير مختصة ببيع الأطعمة بأنواعها، بحيث كان بعض كسبة السوق يأتون كل يوم ليتناولوا الطعام في هذه الشعبة من السوق.

ذهب الرجل الفقير إلى هذه الشعبة من السوق وشاهد فيها أنواع الأطعمة فازدادت شهيته ولم يتمكن من مقاومة نفسه مقابل رائحة الطعام الشهية، ومن القدر أنه كان لرجل دكان في السوق وكان قد عرض طعامه خارج دكانه والبخار يتصاعد من أعلى الطعام، فبأني بعض الزبائن فيشترون منه، وكان صاحب الطعام يأتي بين الحين والآخر ببيع الطعام ثم يدخل الدكان.

فلما رأى الفقير ذلك وهو لم يملك شيئاً من النقود فكر مع نفسه فأخرج قطعة من الخبز اليابس الذي كان معه ثم وضعه على البخار المتصاعد من الطعام ليرطب ويأخذ رائحة الطعام، فلما رأى صاحب الطعام - وكان طعاماً جشعاً - ذلك خرج من الدكان وجاء إلى الرجل الفقير مسرعاً وطالبه بثمن الطعام، قال الرجل الفقير: (وهل جنت؟ ثمن ماذا

صاحب الدكان وهو متألم: (ما هذا الذي فعلته؟).
قال بهلول: (دفعت إليك ثمن طعامك).
قال صاحب الدكان: (كنت أعتقد أنك تحكم بالحق، أي ثمن أعطيتني؟).
قال بهلول: (لقد حكمت بالحق، فإن الذي يبيع بخار طعامه ورائحته لا بد من أن يكون ثمنه صوت النقود).
لم يتمكن صاحب الدكان من أن يتكلم بشيء ورجع إلى محل عمله، ثم أعطى بهلول ما كان عنده من النقود إلى الرجل الفقير ليشتري بها طعاماً ثم انصرف.

أعطيك... فهل أعطيتني طعاماً؟).
قال صاحب الدكان: (هل تعترف أنك أكلت الخبز اليابس الذي وضعته على بخار طعامي؟)
قال الرجل الفقير: (نعم، أكلت خبزي مع بخار طعامك المتصاعد إلى السماء).
قال صاحب الدكان: (إني أكتفي منك بأخذ ثمن البخار فقط).
وهكذا ارتفع صوتهما واشتد الشجار بينهما، ومن حسن حظ الفقير أن مر بهلول واستمع إلى النزاع بينهما، فقال بهلول لصاحب الدكان: (أتعرف أنه لم يأكل من طعامك بل انتفع

ببخاره؟).

قال: (نعم، وأنا لم أتع أكثر من ذلك).

قال بهلول: (حسناً، أسمع ..) ثم أخرج من جيبه نقوداً وألقاها، في الأرض ثم أخذها وألقاها وهو يقول لصاحب الدكان: (خذ ثمن طعامك).

فلما انتهى بهلول من ذلك، قال له

فرصة للمراجعة



■ نور علي عمران

تدهورت حالتي الصحية، وبدأ الألم يسري في جسدي إلى أن تملكني كلياً، كان الألم يعتصر جسدي ففقدت الوعي، وحينما أفتت وجدت نفسي في السيارة في الطريق إلى المشفى، نظرتُ إلى والدي الذي كان يقود السيارة بسرعة؛ ليوصلني بأسرع وقت، وإلى أختي الجالسة بجانبني، وإلى والدتي التي تدعو لي طوال الطريق، كانت نظراتي لهم غريبة فربما لا أتمكن من رؤيتهم ثانية، كان الطريق إلى المشفى طويلاً وكلما اقتربنا زاد خويفي، فربما لا أذهب إلى المشفى بل إلى القبر، لكن هل يعقل أن أموت بهذه السرعة؟ نظرت من نافذة السيارة ورأيت الناس وهم مشغولون بأمور الحياة، ولربما لم يخطر على بال أحدهم الموت، فقد كنتُ واحدة منهم، كنتُ مشغولة بأمور الحياة التافهة، فأنا في مقتبل العمر والحياة أمامي طويلة للتفكير في الموت والأخرة والتفكير عن ذنوبي، هذا كان تفكيري حيال الموت..

كم كنتُ ساذجة، أيها الموت كم أنت قريب من الإنسان ولا يشعر بك إلا في الوقت الحرج، شعرتُ بصعوبة الموقف لكن ليس في اليد حيلة، واستسلمتُ للواقع المرعب أو بالأحرى استسلمت للموت، في تلك اللحظات الصعبة صرخ صوت في داخلي: كلا لا أريد الموت.. وأنا أستحي من الله عز وجل أن أقف أمامه وصحيفتي مليئة بالذنوب، لكن ما الحل؟ نظرتُ إلى السماء ودموعي تتساقط وهلتُ بداخلي: إن الله أرحم الراحمين، سأطلب منه العفو، وسأسأله أن يطيل عمري؛ لأكثر عن ذنوبي.. حسناً سأناديه الآن.. يا إلهي..

لم أستطع أن أكمل، فأنا خجلة من الله عز وجل، لم أستطع أن أطلب منه شيئاً، فشعوري بالخجل كان بمثابة الندم على أفعالي السيئة، كان ذلك الشعور الذي راودني في تلك اللحظات سبيل نجاتي، فقد كتب لي الله

عز وجل الصحة والعافية، فبعد مدة خرجتُ من المشفى وأنا بكامل صحتي وتعلمتُ من ذلك درساً مهماً هو:

أن الموت يرافق الإنسان كظله بل أقرب من ذلك، فربما الظل يختفي في الظلام، أما الموت فهو مع الإنسان في كل لحظة.



نضحات من

علاء الدين

١٠

■ شيماة أحمد / ماجستير علوم حياة

خلق السماء

قال الإمام علي عليه السلام في الخطبة (١٨):

((وَأَقَامَ رِضْدًا مِنَ الشَّهْبِ الثَّوَابِقِ عَلَى نِقَابِهَا وَأَمْسَكَهَا مِنْ أَنْ تَمُورَ فِي خَرْقِ الْهَوَاءِ بِأَيْدِهِ وَأَمْرَهَا أَنْ تَصَفَّ مُسْتَسْلِمَةً لِأَمْرِه)) .

فأما قوله عليه السلام: ((وَأَقَامَ رِضْدًا مِنَ الشَّهْبِ)) إشارة إلى أن الشهب ترصد كل من يحاول التنفوذ من نقاب السماء، أي من طرفها، فالسحبات الموجودة بين الكواكب إذا حاولت أية مركبة فضائية أن تمر منها طاردها النشيطات المتطيرة من نجوم المجرة فأحرقتها، كان هناك رصد، يمنعون من يريد الخروج إلى السماوات الأخر بإحراقه بالشهب، وقد حصلت هذه الظاهرة كثيراً للمركبات الفضائية أول صنعها، فقد جابهتها الشهب والنيازك الملتهمية التي تجوب الفراغات بين النجوم وحرقت العديد منها إلى أن أخذت الاحتياطات ضد ذلك، فصدق سبحانه حيث قال: يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَعْظَمْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَمْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ (الرحمن: ٢٢)، فهو سبحانه لم يستبعد الخروج من أمطار السماوات إنما شرطه بشرط القدرة والسلطان.

وأما قوله عليه السلام: ((مِنْ أَنْ تَمُورَ فِي خَرْقِ الْهَوَاءِ بِأَيْدِهِ)) .

أي أمسك الكواكب من أن تضطرب في الهواء بضوئه ((وَأَمْرَهَا أَنْ تَصَفَّ مُسْتَسْلِمَةً لِأَمْرِه)) أي ألزمها مراكزها ومداراتها لا تشارفها ولا تحيد عنها.

(١) كتاب الإعجاز العلمي عند الإمام علي عليه السلام، ص ٢٢.

زين العابدين

دعاؤه سلاحه

■ هديل محمد / النجف الأشرف

وُلد الإمام السجاد عليه السلام في الخامس من شعبان سنة (٢٨هـ) وقيل (٣٦هـ)، عاش سنتين أو أربع من عمره الشريف مع جده الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ثم ترعرع في مدرسة عمه الإمام الحسن عليه السلام وأبيه الإمام الحسين عليه السلام وارتوى من نعيم العلوم النبوية فقد توفرت له عليه السلام جميع المكونات التربوية الرفيعة، وقد عملت على تكوين شخصيته بصورة متميزة، وحينما نستعرض ألقابه نرى مدى ذلك التأثير النبوي في تلك الشخصية العملاقة مثل (زين العابدين، ذو النفتات، سيد العابدين، قوة الزاهدين، سيد المتقين، زين الصالحين، منار المتقين)، كل هذه الألقاب وغيرها تدلنا على عمق روحانيته وكثرة عبادته حتى صارت سمة ملازمة له.

ولو تتبعنا حياته لوجدنا أنها متكونة من عدة مراحل أهمها المدة التي عاشها بعد معركة الطف التي غيرت تاريخ البشرية جمعاء، فبعد تلك المدة تعرض الإمام عليه السلام إلى رقابة شديدة من السلطة الأموية البغيضة، فاتخذ من العبادة والبيكاء والدعاء سلاحاً أشهره بوجههم،

وتواصل مع المسلمين من خلال الأدعية، ووضع دستوراً حدّد بعوجه الحقوق والكرامات سُمي برسالة الحقوق، ولو عملنا به لما احتجنا إلى محاكم أو قضاة، وعن عبادته لما سئلت عنه مولاة له فقالت: أطلب أو أختصر؟ فقبل لها: بل اختصري، فقالت: ما أتيت به بطعام نهاراً قط، وما فرشت له فراشاً بليل قط.^(١)

وقد حدث الرواة عن خشوعه لله في وضوئه فقالوا: إنه كان إذا حضر الوضوء اصفرّ لونه فيقول له أهله: ما هذا الذي يعتادك عند الوضوء؟ فيقول: "ما تدرون بين يدي من أقوم؟"^(٢)

وبلغ من شدة تعلقه بالله في حال صلاته أن وقع حريق في بيته وكان مشغولاً بصلاته، فلم يعن به ولما فرغ من صلاته قيل له في ذلك فقال: التهيئت عنها بالنار الكبرى وكان يُصلي في اليوم والليلة ألف ركعة.

(١) بحار الأنوار، ج ١، ص ١٠٠.
(٢) عوالي اللآلئ، ج ١، ص ١٠٠.

ثغري تأجج شوقاً

■ أسيل قاسم / بغداد

ترافقت الأجواء مبهجة.. بنور حل في الأرجاء..
والخير عم الأرض، والأملك هللت في السماء..
والحور تباشرت بالبتول ومولودها..

واستبشر قلب النبي بحفيده.. وابن صنوه الكرار..
غذاء النبي بفيه الشريف علماً وحكماً وأدباً في
الشریعة الغراء..

ضماً بذاك الغذاء قداسة دانت علما العلياء..
بنفسي من هز جبرائيل مهددة ومن برى لفتلرس
الجنّاح..

بنفسي من يؤذي النبي بكأوه في الليل والصبح..
ثغري تأجج شوقاً للثم أرض صمّت دماء الأركياء..
فهل لي يا بن النبي زورة أحوز فيها شرف الدنيا

وفوز الأتقياء..
تكاثرت علي فأنقلت أقدامي مصائب كثر
وأرزاء..

منعتني من المجيء ماشياً يا سيد الأرض
والسما..
فأنفست علي ببرء دائي، فتحت فتبتك الإجابة وفي

ترابك الشفاء.

هو الحسين

■ سحر الموسوي / علوم حياة / بغداد

هو الحسين بذاته..
هو نبراس لكل أحرار العالم..
بل هو منار يشع بنور الفضيلة والقداسة..
اتخذ من الفضائل رداء..
ومن الصبر زادا..
ومن الإيمان سلاحا..
هو قبيلة الأحرار في كل زمان ومكان..
عرفنا معنى الكرامة بالحسين..
فهمنا العشق بحبنا للحسين..
تلونا ترانيم الولاية يقول الحسين: "هون علي ما
نزل بي أنه بعين الله" (١)
وبالحسين عرفنا أن الحياة تبدأ باللمعات..
فولادته إذن طوت كل صفحات التواريخ..
ودثرت أمجاد البشرية بعزتها..
واستصغرت كل عظيم..
واستنزلت رحمة الجبار على سكان السماوات
والأرض..
فأي صرخة لوليد ضمت بين نبراتها شهادة أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسول الله..
وأي صورة لوليد ساجد راعع لله منذ لحظة ولادته..
(١) بحار الأنوار، ج ١، ص ١٠٠



قصة صديقين

■ بشائر سعد عبد الأمير

الصديق الذي ضرب صديقه وأنقذه من الموت سألته:
لماذا في المرة الأولى حينما ضربتك كتبت على الرمال،
والآن حينما أنقذتك كتبت على الصخرة؟
فأجاب صديقه: عندما يؤذينا أحد علينا أن نكتب
ما فعله على الرمال حيث رياح التسماع يمكن لها أن
تمحيها، ولكن حينما يصنع أحد معنا معروفاً فعلينا
أن نكتب ما فعل معنا على الصخر، حيث لا يوجد أي
نوع من الرياح يمكن أن يمحيها.
تعلموا أن تكتبوا الأكمم على الرمال وأن تحتوا
المعروف على الصخر، وتعلموا أن تسود بينكم روح
التسامح.

القصة تبدأ حينما كان هناك صديقان يشيان في
الصحراء، خلال الرحلة تجادل الصديقان فضرب
أحدهما الآخر على وجهه.
الرجل الذي ضرب على وجهه تألم، ولكنه دون أن
ينطق بكلمة واحدة كتب على الرمال: اليوم أعز
أصدقائي ضربني على وجهي.
استمر الصديقان في مشيهما إلى أن وجدوا واحة،
فقرروا أن يستحموا.
الرجل الذي ضرب على وجهه علق قدمه في الرمال
المتحركة وبدأ في الغرق، ولكن صديقه أمسكه وأنقذه.
وبعد أن نجا الصديق من الموت قام وكتب على قطعة
من الصخر: اليوم أعز أصدقائي أنقذ حياتي.

تصاغرت الكلمات

■ مريم قتيبة الكعبي

تسبقني الأشواق نحو طيفك..
فتنتيه من بين شفتي الكلمات..
تترنح حينما بأسورة ما بين الأحرف..
وتحلق حينما في أرجاء اللا محدود من الأفق..
لتعود بخجل حانية الرأس..
فقد تصاغرَّت الكلمات أمام طيفك الملائكي..
من أنت؟
يا حلماً راودني قبل الخلق..
يا لونا وردياً صبغ الحلم الآتي من البعيد..
يا نورا يرتقب المظلومون ظهوره..
ألا من لقاء؟ متى اللقاء؟

معتقدات طبية شائعة خاطئة

الكثير من الناس يؤمنون بمفاهيم خاطئة أصبحت من عاداتهم الدائمة منها:



د. حسن علي نصر الله / اختصاص
أمراض الباطنية والقلبية / أستاذ
مساعد / كلية الطب / جامعة كربلاء



• يعتقد بعضهم أن العسل الصالح غير مضر
بمريض السكري بل هو دواء جيد، والحقيقة أن
العسل مضر لمريض السكري ولا يجوز تناوله؛ لأنه
يحتوي على نسبة عالية من الجلوكوز حوالي (٢٥٪)
وذلك حسب التحاليل العلمية التي أجريت على عدة
أنصاف من العسل.

• يتوفر السوار
الطبي في بعض
الصيدليات
ومحال السوبر
ماركت وبأسعار



خيالية لا تصدق.. ويقبل على شرائه وليس له في
معظم اليد العديد من الشباب والشابات فلنا منهم
أن للسوار الطبي تأثيراً سحرياً في معالجة أمراض
الروماتيزم والتهاب المفاصل والحقيقة أنه ليس لهذا
السوار أي فائدة طبية تذكر، وإن ما يقال
حوله هو نقل مشوه عن طرائق قديمة
لمعالجة بعض الأمراض قديماً بالمعادن
مثل الذهب.



• تناول الفواكه في أوقات خاطئة، والسؤال متى تؤكل
الفواكه؟ حينما لا تختلط الفواكه بمواد أخر تسبب في حدوث أعراض
سوء الهضم لذا يفضل تناولها دائماً بمفردها وعلى معدة فارغة.. وبدلاً من
تناولها بعد الوجبات الغذائية ينبغي تناولها قبل ميعاد الوجبة بساعة على
الأقل وأفضل الخيارات هو تناول الفواكه بعد التأكد من إتمام هضم
الوجبة الغذائية أي بعد مرور مدة زمنية من تناول الوجبة الرئيسية،
وعلى ضوء ذلك فإن أفضل الأوقات لتناول الفاكهة هي:

❖ عند الاستيقاظ من النوم صباحاً وقبل وجبة الإفطار
بنصف ساعة على الأقل.

❖ بعد تناول وجبة الغداء بحوالي ثلاث ساعات.

❖ قبل الذهاب إلى الفراش ليلاً شرط مرور مدة
كافية على تناول وجبة العشاء.

صحن رز كبير مما يؤدي إلى السمنة وزيادة الوزن
غير المرغوب بها علماً أن بعضهم يشرب حوالي عشر
عبوات يومياً؛ لذا يوصى بعدم تناولها أو تناول القليل
منها إذا كان لابد من المجاملة..

بين نسبة التفسفور والكالسيوم مما يؤدي إلى نقص
خطير في الكالسيوم الضروري لبناء العظام، أما
الغازات الصناعية المضغوطة فتسبب سوء الهضم
إذ تفتح عنوة بوابة المعدة السفلى ويذهب محتوى
المعدة إلى الأمعاء قبل إتمام عملية الهضم في
المعدة ما يؤدي إلى التلبك وسوء الهضم والتطيل
وأنة يفتح عنوة صمام المعدة العلوي مؤدياً بالطعام
غير المنهضم والممزوج بالحوامض إلى
المرء مسبباً الحموضة وحرقة الفؤاد أما
محتواها العالي من السكر فتكتيل بتزويد
الجسم بحوالي ٢٥٠ سعراً حرارياً وهي ما
يعادل تقريباً السعرات الحرارية التي يزودها

• هناك مقولة خاطئة تؤيد أن المشروبات الغازية
تساعد على الهضم ولكن الزجاجة الواحدة
للمشروبات الغازية تحتوي عادة على (٥٠)
ملي غرام كافيين، و(١١٠) ملي غرام حامض
التسلفوريك، وغازات مضغوطة، و(١٢) ملعقة سكر
صغيرة، وماء ملون.. ومن ثم فإن هذه المكونات
مزعجة للكبد والصغار ولا تحقق لشاربيها فائدة
فضار كثرة الكافيين معروفة كإدرار البول وخفقان
القلب ورجفة اليدين وقلة النوم.. أما حامض
التسلفوريك فإنه يزيد من حموضة المعدة وهو ذو
تأثير حمضي شديد، وبسبب التركيز العالي للتسلفور
في هذا الحامض تزداد مخاطر اختلال التوازن



استخدامات غير معتادة لزيت الزيتون

■ سارة إبراهيم

يندرج زيت الزيتون في قائمة المواد التي لا غنى عنها في أي منزل، وذلك ليس لقيمته الغذائية والتجميلية المعروفة فحسب، فتلك المادة المعجزة لم تكتسب شهرتها لجرد أنها إضافة صحية لطبق السلطة أو مرطب طبيعي للجلد والشعر، بل للعديد من الاستخدامات الأخر غير المألوفة، والتي ربما لم تسمع عنها من قبل وستتفاجأ بالتعرف على بعضها في الأسطر القادمة.

ملمع للأثاث

يساعد زيت الزيتون في إزالة الأتربة العالقة بالأثاث وإضفاء اللمعان لها عن طريق إضافة ملعقة صغيرة من زيت الزيتون على ربع كوب من عصير الليمون والحصول على ملمع أثاث خال من المواد البترولية ولا يحتوي على أي مواد سامة، كما ينظف الأسطح الخشبية بعناية.

مزيل للدهانات

عند تلطخ اليد بالدهان أو الغراء أو أي مادة لزجة أخرى تصعب إزالتها؟ تترك بزيت الزيتون مع قليل من الملح أو السكر... وستلاحظ أن الدهان قد زال تاركاً البشرة ناعمة الملمس.

مهدئ للحلق

إذا كنت مقبلاً على تجربة أداء أو إلقاء خطاب، تناول ملعقة كبيرة من زيت الزيتون قبل اعتلاء خشبة المسرح مباشرة، لتتخلص من النحشة وتحسين الصوت. كما يمكنك استعمال تلك الحيلة لتخفيف حكة الحلق وتلطيف منطقة اللوزتين مما قد يسهم أيضاً في الحد من مشكلة الشخير أثناء النوم.

تشحيم المفصلات

يستخدم للتخلص من الأصوات المزعجة التي تصدر من الأبواب أو النوافذ عند فتحها وإغلاقها؟ وذلك بوضع القليل من زيت الزيتون على قطعة من القطن أو في بخاخة رذاذ واستعمالها على المفصلات المعنية.

إزالة المصقات

سكب القليل من زيت الزيتون على المصق المراد إزالته وتركه دقائق معدودة، بعد قليل سيتقشر المصق بسهولة دون حاجة لفركه، ودون أن يخلف أي أثر!

تلميع أواني (الستانلس - ستيل)

يعمل زيت الزيتون وحده على صقل أواني (الستانلس - ستيل) وإكسابها بريقاً لامعاً بعد تنظيفها وتجفيفها جيداً، ضعي القليل من زيت الزيتون على قطعة قماش نظيفة وناعمة وامسحي بها الأنية بحركات دائرية مع قليل من الضغط.

علاج آلام الأذن

يعدّ زيت الزيتون الدافئ وسيلة فعالة لتخفيف آلام الأذن، وذلك عن طريق وضع بضع قطرات منه في الأذن المصابة، أما الإصابة بالتهابات الأذن فيمكن علاجها أيضاً بوضع فص من الثوم المجروش في قليل من زيت الزيتون، ثم إزالته بعد استخلاص الزيت منه، وتقطيره في الأذن المصابة.

مزيل اللبان العالق

يستخدم لإزالة اللبان العالق (العلكة) الملتصق بالشعر أو الملابس وذلك بسكب القليل من زيت الزيتون على المكان وتركه من خمس إلى عشر دقائق، ثم سحبه؛ لتجد أنها قد خرجت بسهولة.



التوحد



الدكتور / محمد فراس خضر العبادي
اختصاص طب الأطفال / مستشفى
كريلاء التعليمي للأطفال



اللعب: هناك نقص في اللعب التلقائي أو الابتكاري، كما أنه لا يقلد حركات الآخرين، ولا يحاول أن يبدأ في عمل ألعاب خيالية أو مبتكرة.

السلوك: قد يكون نشطاً أو حركاً أكثر أو أقل من المعتاد، مع وجود نوبات من السلوك غير السوي (كأن يضرب رأسه بالحائط) دون سبب واضح، وقد يظهر سلوكاً عنيفاً أو مؤذياً للذات. وقد تختلف هذه الأعراض من شخص لآخر، وبدرجات متفاوتة.

طريقة علاجه،

نظراً للاختلاف الطبيعي في هذا المرض بين طفل وآخر، فإنه ليست هناك طريقة معينة بذاتها تصلح للتخفيف من أعراضه في كل الحالات، وقد أظهرت البحوث والدراسات أن معظم الأشخاص المصابين بالتوحد يستجيبون بشكل جيد للبرامج القائمة على البنى الثابتة والمتوقعة (مثل الأعمال اليومية المتكررة والتي تعود عليها الطفل)، والتعليم المصمم بناء على الاحتياجات الفردية لكل طفل، وبرامج العلاج السلوكي، والبرامج التي تشمل علاج اللغة، وتنمية المهارات الاجتماعية، والتغلب على أية مشكلات حسية على أن تدار هذه البرامج من قبل اختصاصيين مدربين بشكل جيد، وبطريقة متناسبة وشاملة، كما يجب أن تكون الخدمة مرنة تتغير بتغير حالة الطفل، وأن تعتمد على تشجيع الطفل وتحفيزه، كما يجب تقييمها بشكل منتظم من أجل محاولة الانتقال بها من البيت إلى المدرسة إلى المجتمع، كما لا يجب إغفال دور الوالدين وضرورة تدريبهما للمساعدة في البرنامج، وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي لهم.

وخاصة الأم، حيث إن ذلك ليس له علاقة بالتوحد، كما أن التوحد ليس مرضاً عقلياً.

كيف يتم تشخيص التوحد؟

يتم تقييم حالة الطفل من قبل فريق كامل من تخصصات مختلفة، حيث يمكن أن يضم هذا الفريق: اختصاصي أعصاب، اختصاصي نفسي أو طبيب نفسي، طبيب أطفال متخصص في النمو، اختصاصي علاج لغة وأمراض نطق، اختصاصي علاج مهني، واختصاصي تعليمي، والمختصين الآخرين ممن لديهم معرفة جيدة بالتوحد، هذا وقد تم تطوير بعض الاختبارات التي يمكن استخدامها للوصول إلى تشخيص صحيح للتوحد.

ما هي أعراض التوحد، وكيف يبدو الأشخاص المصابون بالتوحد؟

عادة لا يمكن ملاحظة التوحد بشكل واضح حتى سن ٢٤-٣٠ شهراً، حينما يلاحظ الوالدان تأخرًا في اللغة أو اللعب أو التفاعل الاجتماعي، وعادة ما تكون الأعراض واضحة في الجوانب الآتية:

التواصل: يكون تطور اللغة بطيئاً، وقد لا تتطور بتاتا، ويكون الانتباه والتركيز لمدة قصيرة.

التفاعل الاجتماعي: يقضي وقتاً أقل مع الآخرين، وتكون استجابته أقل للإشارات الاجتماعية مثل الابتسامة أو النظر للعيون.

المشكلات الحسية: استجابة غير معتادة للأحاسيس الجسدية، مثل أن يكون حساساً أكثر من المعتاد للمس، أو أن يكون أقل حساسية من المعتاد للألم أو النظر أو السمع أو الشم.

هو إعاقة متعلقة بالنمو عادة ما تظهر خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل وهي تنتج عن اضطراب في الجهاز العصبي مما يؤثر في وظائف المخ، وتزداد نسبة الإصابة بين الأولاد عن البنات بنسبة ٤:١، ولا يرتبط هذا الاضطراب بأية عوامل عرقية أو اجتماعية، ويؤثر التوحد في النمو الطبيعي للمخ في مجال الحياة الاجتماعية ومهارات التواصل حيث عادة ما يواجه الأطفال والأشخاص المصابون بالتوحد صعوبات في مجال التواصل غير اللفظي، والتفاعل الاجتماعي، وكذلك صعوبات في الأنشطة الترفيهية، حيث تؤدي الإصابة بالتوحد إلى صعوبة في التواصل مع الآخرين، حيث يمكن أن يظهر المصابون بهذا الاضطراب سلوكاً متكرراً بصورة غير طبيعية، كأن يرفرفوا بأيديهم بشكل متكرر، وقد يظهر الطفل سلوكاً عدوانياً تجاه غيره، أو تجاه الذات.

أسباب التوحد:

لم تتوصل البحوث العلمية التي أجريت حول التوحد إلى نتيجة قطعية حول السبب المباشر له، رغم أن أكثر البحوث تشير إلى وجود عامل جيني ذي تأثير مباشر في الإصابة بهذا الاضطراب، حيث تزداد نسبة الإصابة بين التوائم المتطابقين (من بيضة واحدة) أكثر من التوائم الآخرين (من بيضتين مختلفتين)، ومن المعروف أن التوائم المتطابقين يشتركان في نفس التركيبة الجينية، كما أظهرت بعض صور الأشعة الحديثة مثل تصوير التردد المغناطيسي وجود بعض العلامات غير الطبيعية في تركيبة المخ، مع وجود اختلافات واضحة في المخيخ وفي حجم المخ، وإن بعض علماء التحليل النفسي يقولون إن التوحد سببه سوء معاملة الوالدين للطفل.



عمّتي أمينة



السلام عليكم يا أحبائي..

سنكمل حلقتنا اليوم بمعرفة الأركان المتبقية من واجبات الصلاة:

الركن السادس،

التشهد، وهو واجب في الركعة الثانية في جميع الصلوات وفي الركعة الثالثة من صلاة المغرب، وفي الرابعة من الظهرين والعشاء ويجزي فيه أن يقول (أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله اللهم صل على محمد وآل محمد)، ويُعتبر في التشهد أدائه صحيحاً والجلوس حاله مع القدرة عليه والطمأنينة عند الاشتغال بالذكر.

الركن السابع،

السلام، وهو واجب في كل صلاة وآخر أجزائها ويعتبر أدائه صحيحاً، وفي حال الجلوس مع الطمأنينة كما في التشهد،

ويكتفي في السلام أن يقول (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) على الأحوط الأولى.

الركن الثامن،

الترتيب والمواولة، فيعتبر الإتيان بواجبات الصلاة مرتبة على النهج المتقدم، كما تعتبر المواولة بين أجزائها - بلا فاصل كبير بين جزء وآخر - بحيث ينطبق على مجموعها عنوان (الصلاة) ولا يضر بالمواولة تطويل الركوع والسجود أو الإكثار من الأذكار وقراءة السور الطوال ونحو ذلك.

الركن التاسع،

القنوت، وهو مستحب في جميع الصلوات اليومية مرة واحدة وموقعه قبل الركوع من الركعة الثانية.

ملكة النحل الطيبة

■ منال سلمان كاظم / سوريا



يُحكى في يوم من الأيام كانت ملكة النحل تجلس وتراقب باقي النحلات وهنّ يجتمعن الأزهار؛ ليصنعوا منه العسل اللذيذ، وهي على هذا الحال وإذا بدب

يقترّب من الخلية وكان جائعاً فطلب من الملكة الطيبة بعض العسل:

ليسد به جوعه، فقالت الملكة: بكل سرور سأجلب لك بعض العسل، فرح

الدب بحصوله على طعام سهل المنال وتعوّد على هذا الوضع، فأصبح يأتي

كلّ يوم ليأكل العسل اللذيذ، ولكن هذا الوضع لم يعجب ملكة النحل، فقررت الملكة أن تجد حلاً

وبسرعة، فوقفت بوجه الدب وقالت له: هذا يكفي يا دب، عليك أن تتوقف عن عملك هذا وتجد

طعامك بجهدك وتعبك، لا يجب أن تتكل على الآخرين بجمع طعامك، فقال الدب وهو خجل

من نفسه: كلامك صحيح ولكني لم أستطع أن أجد عملاً مناسباً، فاطمعت الملكة قائلة: لا

بأس لدي فكرة، ما رأيك أن تقف حارساً على الخلية وتطرد جميع الأعداء التي تفكر أن

تهاجمنا، وبالمقابل سأعطيك بعض العسل، ما رأيك أيها الدب؟ فرح الدب بهذه الفكرة

وشكر الملكة الطيبة ووعدها أن يعمل بجدّ ونشاط، وأنه سيكون عند حسن ظنّها وهكذا،

عاشت الملكة الطيبة سعيدة مع شعبها النحل الذي يحبّها ومع الدب المخلص الذي يحرسها.



سبب تجعد الأصابع عند وضعها طويلاً في الماء

■ غدير سعدي التميمي



عند وضع اليد في الماء مدة طويلة خلال التنظيف أو غير ذلك فإننا نلاحظ أن تجعداً يحدث في الأصابع وخصوصاً نهاياتها، وقد وجدت أكثر من نظرية لتفسير ذلك منها:

- أنه يغطي البشرة زيت طبيعي اسمه (الدهن القلني)، هذا الدهن يحفظ نعومة الجلد عن طريق حبس الرطوبة به ومنع خروج السوائل منه فيجف، وإذا أبقينا أيدينا في الماء يتم غسل الدهن أي إزالته، فيتجدد الجلد بمجرد أن تتعد عن الماء بعض الوقت. يفرز الدهن من جديد ويعود الجلد إلى حالته الطبيعية

- وهناك رأي آخر أن الطبقة العليا من الجلد وهي البشرة القرنية تشبه إسفنجة تمتص الماء عند غمرها وبعد أن تمتلئ من الماء فإنها تتوسع وتصبح أكثر ليونة، فتصبح التجاعيد الناجمة عن الاستحمام ما هي إلا مواضع مرتتعة من الجلد انتفخت بعد امتصاصه الماء.

ابتكار حبة لاسلكية تذكرك بمواعيد تناول الأدوية

■ تبارك جعفر

آلية عمل هذه التقنية قائلاً: ” بعد ابتلاع الشخص الحبة الإلكترونية المحتوية على الدواء والرقاقة الحساسة المجهرية والمصنوعة من مواد غذائية وفيتامينات بمقادير آمنة، تتفاعل هذه المواد بالعصارة المعدية الحامضية التي تحول جسم الإنسان إلى ما يشبه البطارية“.

وترسل الرقاقة إشارة إلى لصافة أخرى مقاومة للماء توضع على الجلد الخارجي، حيث تلتقط المعلومات المتعلقة بضربات القلب، زاوية الجسم، حرارته، معدلات النوم وغيرها من المعايير، وعند اقتراب المريض مسافة (٢٠) قدماً من هاتفه المحمول يتم إرسال هذه المعلومات إلى ”بروتوس“ الذي يطورها ويعيد إرسالها بصورة مبرومة على الهاتف المحمول أو البريد الإلكتروني.

ابتكرت إحدى الشركات الأمريكية تقنية جديدة لتذكير المرضى بمواعيد تناول الدواء معتمدة في ذلك



على التقنيات اللاسلكية المستخدمة في الهواتف المحمولة والإنترنت، والتقنية الجديدة عبارة عن حبة تشبه حبة الدواء تشتمل على رقاقة مجهرية لا يتعدى سمكها شعرة الإنسان تبدأ بالبت اللاسلكي منذ لحظة ابتلاعها من قبل المريض ناقلة المعلومات حول التأثيرات الجانبية ومدى فعالية تأثيرها. ويشرح أندرو توميسون رئيس شركة بروتوس صاحب الاختراع

المكنسة الذكية

■ أنمار عدنان



مع تطورات العصر والاكتشافات التكنولوجية الحديثة والمعاصرة التي يبدو المستقبل معها أكثر إشراقاً، والتي توفر الكثير من أوقات الفراغ التي تتيح لربة البيت أن تمارس هواياتها المحببة من دون التصبير في واجبات المنزل اليومية، واليوم نشاهد مكنسة ”نيتو“ من إنتاج شركة Neato Robotics، والتي تعمل من دون الحاجة لمن يحركها يميناً ويساراً.

وهي مكنسة صغيرة مزودة بنظام ليزر لتحديد ما حولها بدقة، وبضغطة زر تستطيع الكشف عن الأثاث والأبواب والحوائط بزواوية (٢٦٠) درجة لتعمل أوتوماتيكياً من دون أن تصطدم أو تقع، ودون أن تترك ركناً أو حافة، كما أنها تعمل على كافة أنواع الأرضيات.

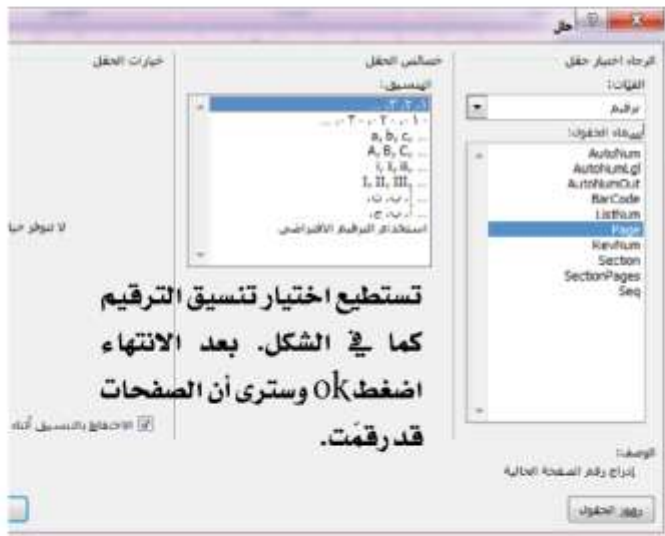
وحينما تنتهي من الكنس أو إذا احتاجت إلى شحن بطاقتها، فإنها تذهب إلى مكان الشاحن وتصل نفسها به حتى موعد المهمة التالية، والذي يمكن تحديده مسبقاً أيضاً!

ترقيم الصفحات بطريقة مختلفة

هل استخدمت الـ Word لكتابة بحثك لكنك فوجئت وبعد إكمالك للعمل أن دالة الترقيم للصفحات معطلة كما في الصورة الآتية؟ إذا كنت ممن صادفتك هذه المشكلة تابع الدرس لتتعلم طريقة أخرى للترقيم تغنيك عن الدالة المعطلة،
 نور محمد العلي



دالة الترقيم تظهر بشكل باهت يعني أنها معطلة



من

الفلكلور

الكربلائي

فن

التطريز

بشرى عبد الجبار

تميّز هذا الفن في مدينة كربلاء بكونه مهنة ليست مقتصرة على الملابس النسائية والمفروشات بل كونه يمثل تراث هذه المدينة، فمنذ القدم ظهرت أنامل ترسم المفروشات تنم عن فن وخبرة الممتحن وتعد من المهن القديمة التي لا يمكن الاستغناء عنها حيث كان الناس يستخدمونها بكثرة، وقد عمل بهذه المهنة عدد من الكربلائين واشتهرت بها عدد من المحال؛ منها محل مطرقات الإمام الكاظم^(ع) في منطقة باب السلامة، ومحل الحاج محمد باقر الشيباني الواقع في شارع علي الأكبر، وهذه المهنة كغيرها من المهن متوارثة (أبا عن جد)، واشتهرت بها عدد من العائلات التي اكتسبت لقبها منها، فهناك عائلات لا تجمعها أية قرابة لكنها تحمل نفس اللقب.

بها مدينة كربلاء المقدسة، ويكون التطريز على نوعين (الاغباني، والبراتي) ويعد النوع الأول فريداً من نوعه وهو أساس التطريز من حيث النقوش والزخارف، أما ماكنة براتو فتستخدم لتطريز الأسماء وبعض الزخارف الأخرى. أما الآن ومع التطور الحاصل ويزوغ عصر التكنولوجيا فقد استخدمت الأساليب المتطورة والآلات الحديثة وألوان ترسم لوحات من خلالها يتحدد الشكل النهائي للوحة يساعدها في ذلك مهارة العاملين بها وما يتمتعون به من ذوق فني رفيع وها هي اليوم ترسم لنا رايات تعبر عن أفراسنا وأحزاننا إذ يقوم العاملون في هذه المهنة بتجهيز المواكب الحسينية بالرايات في أيام عاشوراء وأيام المواليد فأصبح فن التطريز هوية مميزة لمدينة كربلاء ومنها انطلقت إلى كافة العالم.

يعمل صاحب المهنة حسب طلب المشتري، فيقوم برسم تلك الفكرة على الورق بعدها تذهب للخطاط الذي يقوم بخطط قطعة القماش، بعدها يتم النقش عن طريق الماكنة والخيوط المستخدمة تسمى (كليدون ذو لعة) و(كليدون مبروم) الذي يُستخدم في المناسبات الدينية والعاشورائية والمواكب والهيئات، في السابق كانت الخيوط بيضاء تُصبغ من قبل المطرز بواسطة ماء وجوهر حسب اللون المطلوب، بدأت هذه المهنة بماكنة (اغباني) ثم تطورت بمرور الزمن، ويعد التطريز أحد فنون الزخرفة الجميلة التي استعان بها الإنسان في تزيين ملابسه ومفروشاته منذ القدم، والذي استمد وحداته الزخرفية من البيئة المحيطة به مستخدماً الخيوط بأنواعها. فن التطريز من المهن التراثية القديمة التي تفتخر

أسس الحياة الزوجية الناجحة

■ سهام الخفاجي



الحكم وهذه درجة عالية من التقوى إذ تقتلع نفسها اقتلاعاً وتأخذ ولدها وتسلمه للأب وهي راضية مسلمة لله تعالى، أما الأساس الثالث هو الاعتماد أن أهم ثمرة للزواج هي الذرية الصالحة فالمرأة في كل العصور غاية أمنيته أن يلمت شملها بأسرتها.

وأوضح الشيخ قائلاً أن المرأة لها دور في زمان الظهور لنصرة الإمام الحجة^(ع) فهي تربي أولادها لعل أحدهم يربي حفيدها والحفيد يربي الحفيد وهكذا حتى يدرك أحد أحفادها الإمام^(ع) ويكون في ركابه لنصرته فيقول الزوجان يا مولاي لو كان حفيدي في ركابك فهذه هدية منّا إليك لنصرتك.

وأخيراً يقول الشيخ الكاظمي: في وقتنا الحاضر حينما تلبس المرأة الحجاب تعدّ هذا فتح الفتوح والرجل حينما يخمس يمن على الله ورسوله^(ص) بهذا الخمس فأين هذا مقابل الجهاد بين يدي الإمام^(ع).

وختم المحاضرة بفتح باب الأسئلة التي أجاب عنها سماحة الشيخ متفضلاً، ثم رفع يديه بالدعاء، اللهم اجعلنا وذريتنا ممن يكونون في ركاب الإمام الحجة^(ع).

المؤمنة لا يحتاجان إلى مراقبة اجتماعية فأهم شيء أن ينظر الزوج والزوجة أحدهما للآخر بأنه أمانة بيده وأن عين الله تراقبه وأضاف أن المسألة الثانية لأسس الحياة الزوجية الناجحة هي حكمية الشرع فلو كانت المرأة في أعلى درجات الجمال والتخصص



العلمي والحسب والنسب ولم تكن بها صفة واحدة فهي لا تعاشر وهذه الصفة هي عند وقوع الخلاف بين الزوجين فعلى الزوجة أن تقبل بحكمية الشرع قال الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ﴾ / (الأحزاب: ٢٦) فالمرأة المؤمنة المتعبدة ترضى بحكمية الشرع مثلاً زوجان ينفصلان ويحكم الشرع بالحضانة للرجل فيجب على المرأة أن تقبل هذا

بمناسبة ذكرى استشهاد السيدة زينب الكبرى^(ع) أقام مركز الإرشاد الأسري التابع للعتبة الحسينية المقدسة/ فرع كربلاء ندوة تأيينية نسوية تحت عنوان (دور المرأة التعليمي) وذلك يوم الأربعاء المصادف ٢٢/٥/٢٠١٢م الساعة العاشرة صباحاً على قاعة مجمع سيد الشهداء^(ع) حضر الندوة نخبة مختارة من نساء المجتمع (أستاذات من كلية الإدارة والاقتصاد، عضوات في مجلس المحافظة، والوفد النسوي للتوجيه الديني للعتبتين المقدستين، والوفد النسوي لمكتبة الإمام الحسين^(ع) ومكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة).

ابتدأت فقرات الندوة بتلاوة معطرة من الذكر الحكيم وكلمة المركز التي ألقتها الأخت سحر محمد مديرة المركز وبعدها أحف أسماعنا سماحة الشيخ حبيب الكاظمي بمحاضرة ألقاها وقد تضمنت شرحاً لنور المرأة التعليمي وما يجب عليها من الاقتداء بدور السيدة زينب^(ع) وكيف تؤدي دورها كأُم وكزوجة، وكأخت، وكابنة مستلهمة ذلك من الأدوار التي أدتها أم المصائب^(ع)، وكان هناك حضور عدد من الفضائيات منها فضائيتا كربلاء والأنوار. وقد طرح الشيخ في محاضراته عدّة محاور تنبني عليها أسس الحياة الزوجية الناجحة وأكد أن أول أساس هو الأمانتية إذ عدّ أن الرجل والمرأة كلٌّ منهما أمانة بيد الآخر وأن هاتين الأمانتين مستلزمتا المساءلة بمعنى أن نعرف هل هذه الأمانة التي استرجعناها هي في مكان محفوظة؟ وهل استرجعت سالمة؟ وضرب مثلاً على ذلك إذا كانت النظرة نظرة أمانة هل الرجل يتحكم في الأسرة وهل المرأة تطالب زوجها بما لا يجوز شرعاً فمثلاً رجل يسافر مع زوجته التي كانت تعيش في كنف أهلها وفجأة تبتعد عنهم فيستورد الزوج بها ويرتكب أفعالاً يظلم، لا يعلم أن العين الإلهية تراقب الحياة الزوجية، فالزوج والزوجة



مَسْجِدُ

على الرغم من توالي المصائب عليه ظلَّ ساجداً

■ دعاء جمال هادي

فتح عينيه لأول مرة لينظر إلى من حوله، فوجد أباه الإمام الحسين عليه السلام مبهتجاً لتدوم رابع الأئمة وخاصة أنه سيكون مكماً لثورته ومسيرته الخالدة، ونظر إلى أمه السيدة الجليلة (شاه زنان) التي امتلأت عينها فرحاً بقدوم سادس المعصومين في الخامس من شهر شعبان سنة ٢٨ للهجرة، ولقد نحينا له نظرة تعبر عما في داخله من إرادة وثبات وشجاعة، له قلب ممتلئ بحب الله منذ الوهلة الأولى لمجيئه، كأن الصبر مرسومٌ على ملامح وجهه الطاهر، مستمداً هذا الصبر من جده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام حتى شبه صبره بصبر النبي أيوب عليه السلام،

وسماه أبوه بعلي، وكانت تسميته بأمر إلهي، وهذا ما نقلته روايات مؤكدة عن لسان النبي الأكرم عليه السلام، عاش الأمام زين العابدين حياة مليئة بالأحزان والمصاعب بصورة متوالية لكنه كان صبوراً يعبد الله بخشوع، يذكره ويحمده كثيراً؛ لهذا لقب بزین العابدين أو سيد العابدين أو السجّاد؛ لكثرة سجوده، فكان من أكثر الناس سجوداً لله تعالى، كما نقل في رواية عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: "إذا كان يوم القيامة يُنادي مناد أين زين العابدين؟ فكانني أنظر إلى ولدي علي بن الحسين يخطر بين الصفوف".

نشأ الأمام السجاد نشأةً سالحة فتربى في حجر الإمام علي عليه السلام سنتين، وأخذ دينه وخلقه من أبيه وعمه الحسن عليه السلام، ولم يعيش في حضن أمه إلا أياماً قليلة، فتوفيت عليها السلام وهي في نفاستها، فكانت من النساء المؤمنات القانتات وهي حفيذة الملك كسرى، فعند وفاتها عهد الأمام الحسين عليه السلام إلى سيدة زكية من أمهات أولاده لرعايته، وكان باراً بها، فكان لا يأكل معها خشية أن تسبقه يداها إلى ما سبقت عنها إلى الطعام، فيكون عاقفاً بها، وكان عليه السلام حليماً رؤوفاً، يقابل الناس بلطف وإن قابلوه بالإساءة.

فضائل ليلة النصف من شعبان

■ مدينة محمد أكبر

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: "كنت نائمًا ليلة النصف من شعبان، فأتاني جبرئيل، وقال: يا محمد أتمام في هذه الليلة، فقلت: يا جبرائيل، وما هذه الليلة، قال: هي ليلة النصف من شعبان، قم يا محمد، فأقمني ثم ذهب بي إلى البقيع، ثم قال لي: ارفع رأسك، فإن هذه ليلة تفتح فيها أبواب السماء، فيفتح فيها أبواب الرحمة، وباب الرضوان، وباب المغفرة، وباب الفضل، وباب التوبة، وباب النعمة، وباب الجود، وباب الإحسان... فأحياها يا محمد، وأمر أمتك بإحيائها، والتقرب إلى الله تعالى بالعمل فيها".^(١)

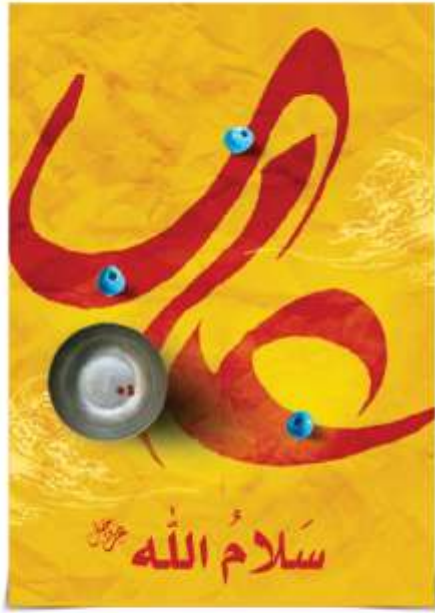
وليلة إطلاقة الضحى حين يتلأأ نور الرسالة وشعاع شمس النبوة بوجود الإمام المهدي عليه السلام، وهي ليلة يطلع الله عليه السلام فيها إلى خلقه فيغفر لعباده إلا لاثنتين: مشاحن (أي مُعاد لأهل البيت عليهم السلام) وقاتل نفس، وليس من الصدقة أن يلحظ الله تبارك وتعالى الكعبة في كل عام لحظة، ثم تكون تلك اللحظة في ليلة ولادة منجي البشرية الذي شاءت إرادة الملك العدل أن يملأ ربوع البسيطة ببركته قسطاً وعدلاً.

وقد ذكر شيخ الإسلام والمسلمين الإمام المجلسي (طيب الله ثراه) في بحار الأنوار، عن خط النقيه الأكبر الشيخ الشهيد (قدس الله روحه) أن الليلة

التي وُلد فيها القائم عليه السلام لا يولد فيها مولود إلا أن يكون مؤمناً ولو كان في بلاد الشرك فإنه ينقله الله إلى الإيمان ببركة القائم عليه السلام.^(٢)

عن أبي عبد الله عليه السلام والحسن بن محبوب، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: "من أحب أن يضافحه مائة ألف نبي وأربعة وعشرون ألف نبي فليزر قبر أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام في النصف من شعبان، فإن أرواح النبيين يستأذنون الله تعالى في زيارته فيؤذن لهم، منهم خمسة أولو العزم من الرسل".^(٣)

(١) مستدرک الوسائل، ج ١، ص ٢٠٠. (٢) البشائر والغفران فيما يخص ليلة النصف من شعبان، ص ٢٠٠. (٣) مستدرک الوسائل، ج ١، ص ٢٠٠.



■ غيداء عبد الحسين / جامعة بابل

هو العباس ابن أمير المؤمنين عليه السلام أشرق نوره في اليوم الرابع من شهر شعبان المعظم سنة (٢٦) هـ. وقد امتلأ البيت العلوي بالسرور والحبور لولادة هذا المولود الذي سيكون له شأن عظيم. قد ابتهج به والده أمير المؤمنين عليه السلام وأقام مراسيم الولادة، فأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى وتصدق بوزن شعره على الفقراء وعق عنه، وكانت فرحة السيدة زينب عليها السلام بهذا المولود لا توصف، وقد سألت أباهما عن سبب هذا التعلق الشديد به، فأجابها بما معناه أنه سيكون كليلها وحاميتها، ولكنهما سيفترقان، فسألتها عليها السلام هل ستركها هو أم هي من تتركه؟ فأخبرها بأنها ستتركه على رمضاء كربلاء، وهكذا فقد نشأ الإمام العباس عليه السلام في بيت كان مهبط جبرائيل والملائكة، تحوطه الأنوار الإلهية من كل جانب، تربى في حجر أمير المؤمنين عليه السلام وسماه من علمه وأخلاقه، وعاش مع جامعتين للعلوم الإلهية تفيضان بالتعاليم الحقة والرقي به إلى أوج العظمة، الإمامين الهمايين الحسن والحسين عليهما السلام ينهل من علمهما الذي علمهما رسول الله صلى الله عليه وآله، وكانت ترعاه عتيقة الهاشميين وهي العالمة غير المعلمة، وكانت أمه أم البنين عليها السلام تربيته على إجلال أخويه وطلاعتهما، وبعد فقد حوى أبو الفضل من صفاء النفس والجليلة الطيبة والعنصر الزاكي ما يفتح له أبوابا من العلم ويوقفه على كنوز المعرفة، وعليه فقد أبت ذاته المقدسة إلا أن تكون متجلية بأنوار العلوم والفضائل، وقد جاء عن المعصومين عليهم السلام: "إن العباس زق العلم زقا" ^(١).

(١) العباس بن علي (السيد عبد الرزاق المقرم)، ص ٩٩.

الحسين بن روح

■ رنا أحمد / الرحلة

للسفارة بعد وفاة الشيخ الخلاني سنة (٢٠٥) هـ إلى يوم وفاته في شهر شعبان سنة (٢٢٦) هـ أي أن مدة سفارته دامت (٢١) سنة، وكان الشيخ أبو جعفر الخلاني يُلقي إليه بإسراره وكان خصيصاً به وقد أوصى قائلاً: "هذا أبو القاسم الحسين بن روح بن أبي بحر النوبختي، القائم مقامي، والسفير بينكم وبين صاحب الأمر، والوكيل له، والثقة الأمين، فارجعوا إليه في أموركم، وعولوا عليه في مهماتكم، فبذلك أمرت وقد بلغت" ^(١).

سجنه:

سُجِنَ عليه السلام من سنة (٢١٧، ٢١٢) هـ، أيام وزارة حامد بن العباس، بعنوان أن الديوان الحكومي يطلبه مالا جزيلاً.

وفاته:

بقي الحسين بن روح سفيراً عن الإمام المهدي عليه السلام عجل الله فرجه إحدى أو اثنتين وعشرين سنة، وكان الوسطة الأمانة بين الشيعة وإمامهم، تصل على يديه مسائلهم وحتوفهم الشرعية، فكان يوصلها، حتى مرض أياماً ثم أدركته المنية في ١٨ شهر شعبان ٢٢٦ هـ وقد جهز، وشيع تشيعاً حافلاً، ودُفن في منزه الأخير بالعاصمة بغداد، ودُفن فيها، وقبره معروف يُزار.

(١) بحار الأنوار، ج ١٠، ص ٣٣٣.

هو أبو القاسم، الحسين بن روح بن أبي بحر النوبختي، كان عليه السلام من أصحاب الإمامين العسكري والمهدي المنتظر عليهما السلام، من أعلام القرن الرابع الهجري ورواة الأحاديث فقد روى أحاديث، عن الإمامين العسكري، والمهدي المنتظر عليهما السلام.

نوابته وسفارته:

عينه الإمام المهدي عليه السلام سفيراً ثالثاً له في عصر الغيبة الصغرى، بعد وفاة سفيره الثاني محمد بن عثمان العمري، وكانت سفارته من جمادى الأولى (٢٠٥) هـ إلى شهر شعبان (٢٢٦) هـ.

صلايته:

كان عليه السلام قوي الإرادة، شديد الصلابة في الحق، تعرّض لأشد المضايقات والامتحانات في عقيدته، فثبت لا تزغعه العواصف، يقول أبو سهل النوبختي: لو كان الحجّة عليه السلام تحت ذيله وقُرُص بالمقاريض ما كشف الذيل عنه كان الشيخ من أوثق الناس وأعظمهم وأصدقهم وأعرفهم بالأمر، محترماً ومبجلاً عند الخاصة والعامة، وكانت العامة تعظمه لصدقه ومعروفه وصلاحه ولين جانبه وحسن استعماله لمواطن التيقن؛ لإبعاد الأنظار والشبهات عن علاقته بالإمام المعصوم الثاني عشر صاحب العصر والزمان عليه السلام، تصدّى

الكوكب الزاهر

■ تيسير حازم الحلو

في الحادي عشر من شهر شعبان سنة (٢٢) هـ سطع نور في بيت الإمامة ليولد غلام أشبه الناس خلقاً وخلقاً ومنطقاً برسول الله محمد صلى الله عليه وآله ليصبح مرآة تعكس نور النبي صلى الله عليه وآله وهدية تواسي محبيه على فقد.

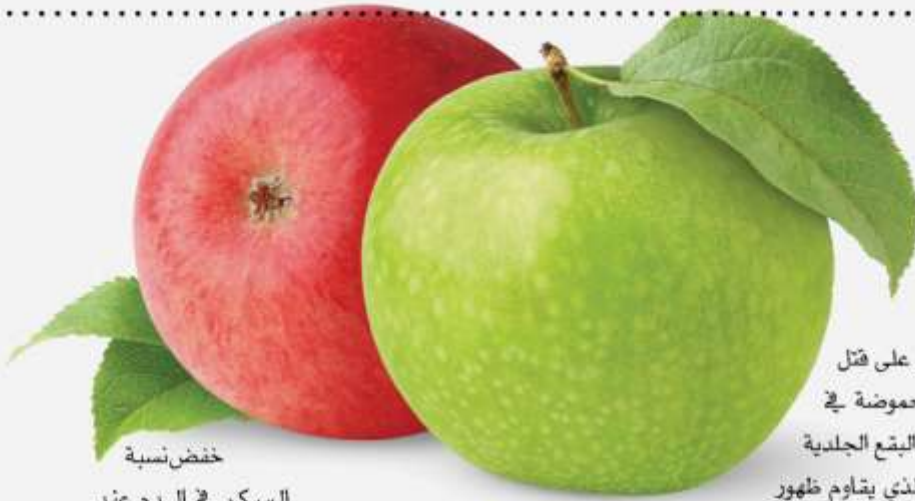
هو علي الأكبر وأمه ليلي، ترعرع في حجر أبيه ليكتسب شمائله وشجاعته منتهياً ليكون فداءً ودرعاً حصينة لذلك الوالد الحنين، ليكون يوم الطف أول الشهداء من الهاشميين، حيث برز مع علمه بأنه مفارق للحياة، وعلى الرغم من كونه في ريعان شبابه كان غير مبالٍ بكثرة الأعداء؛ ليضرب

فوائد خل التفاح

■ مارسد

يستخدم خل التفاح في العديد من الأغراض الطبية والعلاجية ومنها:

خل التفاح علاج فعال للتخلص من حب الشباب، حيث يعمل على قتل البكتيريا المسببة لهذه الحبوب، وكذلك تنظيم مستوى الحموضة في الجسم، وامتصاص الدهون الزائدة في البشرة، كما أنه يعالج البقع الجلدية الناتجة عن التقدم في السن؛ نظراً لاحتوائه على الكبريت الذي يقاوم ظهور علامات التقدم في السن، ويستخدم في إنقاص الوزن حيث يعمل على تسريع عملية التمثيل الغذائي وحرق الدهون، ويعالج أمراض التهابات المفاصل وذلك عن طريق أخذ كمية قليلة منه مخففة بالماء عند تناول وجبات الطعام. يُستعمل خل التفاح في علاج رائحة الفم؛ نظراً لخواصه الحمضية، ويُستعمل في علاج الإمساك من خلال زيادة حركة الأمعاء، ومن فوائده قبل النوم المساعدة على



خفض نسبة

السكر في الدم عند

الاستيقاظ من النوم في الصباح، ويعمل على

التقليل من الإصابة بسرطان البلعوم ويمنع من نمو وتكاثر الخلايا السرطانية، ويُفيد في منع التعرض للإصابة بأمراض تصلب الشرايين، كما يعمل على التخلص من التعرق الليلي وذلك عند دهن الجسم به قبل الخلود إلى النوم.

جاتوه الشوكولاته الخالي من الدقيق



المقادير

١. (٢٢٥) غراماً من الشوكولاته السوداء.
٢. (٢٥) غراماً من الزبدة.
٣. (٥) بيضات كبيرة مفصولة في حرارة الغرفة.
٤. ٢/٤ كوب سكر.
٥. ١/٢ كوب من اللوز المطحون ناعماً.
٦. ملعقتا طعام من الحليب.
٧. ملعقة صغيرة من خل التفاح.
٨. سكر ناعم ومسحوق كاكاو منخول للرش.

طريقة التحضير

٧. يُخبز المزيج على الرف الوسطي في الفرن لمدة (٤٠ - ٤٥) دقيقة إلى أن يصبح الجاتوه جامداً.
٨. يُترك الجاتوه ليبرد تماماً ثم يُرش عليه السكر الناعم والكاكاو المنخول.
٩. يُقطع الجاتوه إلى شرائح رقيقة؛ لأنه غني جداً ويُقدم مع الكريما الطازجة.

١. يُحمى الفرن لغاية ١٨٠ درجة مئوية أو ٣٥٠ درجة فهرنهايت بعدها تُذوّب الشوكولاته في وعاء موضوع في قدر من الماء المغلي أو في المايكروويف.
٢. تُرفع الشوكولاته عن النار وتُضاف إليها الزبدة.
٣. يُخفق بياض البيض ليصبح كثير الرغوة ثم يُضاف إليه السكر تدريجياً للحصول على قوام متماسك.
٤. يُخفق صفار البيض ثم تُضاف إليه الشوكولاته المنذوبة واللوز المطحون.
٥. يُضاف أخيراً الحليب والخل.
٦. يُسكب المزيج في قالب مدهون بالزيت - مبطن بورق خاص لشواء الكيك - ويُهد سطحه بالملعقة.

كلمة السر

احذف الحروف بشكل مائل أو أفقي أو عمودي واستخرج كلمة السر المتكونة من (١٠) حرفاً، وهو اسم جد الإمام المهدي عليه السلام لأمه.

بدر تألق في - سما العلياء - ذلك الوليد - لفاطم - الزهراء - ارج - يفوح - على اللّنى - ميلاده - فيه - الوجود - معطر - الأرجاء - جد - زيد - رقى.

س	ذ	ا	ك	ا	ل	و	ل	ي	د
م	ب	ي	ل	ف	ا	ط	م	ا	ع
ا	و	د	ي	ف	و	ح	ش	ل	ل
ا	ا	ا	ر	ع	ا	ر	ج	ز	ي
ل	ل	ق	ل	ت	ا	*	ب	ه	ا
ع	ا	ب	ر	و	ا	ج	د	ر	ل
ل	ر	ه	ق	ن	ج	ل	ق	ا	د
ي	ج	م	ع	ط	ر	و	ق	ه	ن
ا	ا	ي	ز	ي	د	ص	د	ق	ا
ه	ه	م	ي	ل	ا	د	ه	ر	ي

كلمات متقاطعة

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	العباس	*						الحسين			
٢		*									
٣											
٤											
٥											
٦											
٧											
٨											
٩											
١٠											
١١											
١٢	*										

أجوبة الكلمات المتقاطعة للعدد السابق

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م
٢	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م
٣	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م
٤	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م
٥	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م
٦	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م
٧	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م
٨	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م
٩	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م
١٠	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م
١١	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م
١٢	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م
١٣	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م
١٤	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م

جواب كلمة السر للعدد السابق

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١				
١	م	ر	س	و	ل	ل	ل	هـ	ج					
٢	ا	ع	م	ج	م	ا	ل	ل	هـ	*				
٣	ل	ب	ط	و	ع	م	ف	ر	و	ص	ا			
٤	ك	و	ب	ك	ع	ي	ك	ر	ا	م	ا	و		
٥	ل	ا	ا	ع	ع	ي	ك	ل	ا	ا	م			
٦	ج	ك	ل	ك	ر	م	ل	ر	ب	ذ	ل	م	ح	
٧	م	ن	ي	ع	ع	ل	ل	ا	ي	ي	ع	ب	ل	
٨	ل	ز	س	د	ك	ر	م	ل	ر	ب	ذ	ل	م	و
٩	ع	ا	ض	ي	م	م	هـ	ر	ي	م	ز	ا	ل	
١٠	م	ج	ز	و	ن	ا	ر	ا	ر	س	ن	ا		

عمودي

١. من البهار - في البيضة.
٢. عليل - مادة قاتلة.
٣. اجتهد - متشابهة.
٤. رقيق ومنعش - متشابهة.
٥. أم علي الأكبر عليه السلام - عاصمة أوربية.
٦. سهل - مصاهرة.
٧. كمل (م) - ثقة.
٨. (..... البرعم في الربيع) - ضمير متصل - نصف راشد.
٩. نصف أسماء - نصف يعقوب.
١٠. عكس صياح (م).
١١. ليل يضوي بالقمر - للنصب.
١٢. نرى بها.

أفقي

١. أداة جزم.
٢. متشابهة.
٣. ل + علم مؤنث.
٤. استنهام للعدد - السمو والارتفاع - بصحة.
٥. عمود يربط به الخيل - من أناب العباس عليه السلام.
٦. كلمة تقال بمعنى (ويحي) للويل والثبور - علو.
٧. نزيد - ندرت.
٨. حرف جر.
٩. نصف وادي.
١٠. أنشئ.
١١. جنون - ر + آخر نواب الإمام المهدي عليه السلام - والدة.
١٢. من أصحاب الإمام السجاد عليه السلام قارئ قرآن وشاعر قال فيه الإمام الصادق عليه السلام: "..... مؤمن من أهل الجنة لا يرتاب أبداً ولا والله".

وبالزُّبرجدِ الأَخضرِ تَدَلَّتْ عَنَاقِيدِي

أنتِ نرجسُ بجلبابِ أنوارِ يَجَلِّلُها..
 أنتِ بمنِ ترتدي الأرضِ إشراقاً، ويكشفُ جلبابها عن صبحٍ من تيهِ الأفاقِ ينتشلُ..
 فولدتِ المهدي، ورددتِ بالزُّبرجدِ الأَخضرِ تَدَلَّتْ عَنَاقِيدِي، فصلي يا نفسي عليه العَمَرُ وابتهلي..
 فسرحِ قطعاً من الليلِ المظلمِ في غياهِبِ التلجِجِ..
 وأنهرِ من الصمِّ الصياخيدِ عذباً وأجاجاً..
 فالاسمِ والرسمِ محمد، وحينِ الكَرِّ له صولةِ المرتضى علي..
 والجسمِ موسى، وله صلّةٌ بالخليلِ عندما أرادوا به الضرَّ، فكانتِ ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا﴾^(١) هي المنجى..
 وعمرٌ طويلٌ فيكونُ بذلكِ شبيهةِ الخُضرِ..
 فالسماءُ الزرقاءُ سكبتْ سجادةً خضراءَ، استقامَ بها الغيمُ منتظراً تهليلاً وتكبيراً، مسك الأئمةَ المنتظر..
 والآياتُ بأسطىةٍ كفاً فتدلَّتْ بدعاءِ الفرجِ عَنَاقِيدِي..
 فرسمنا لك محراباً على أفقِ في غيبةِ كبرى، فنحنُ ننتظر..
 فدعاءِ العهدِ نبتهلُ وآلِ يس ننتظرُ، ومن الجنانِ نترسمُ طريقاً للمنتظر..
 ورفعنا كفاً متضرّعةً (فَمَنْ يَأْتِينَا بِمَاءٍ مَعِينٍ؟)، فنسقي قلوباً ظمأى، وتخضرُ الشرعةُ السحباءُ فتنبتِ النباتِ الحسن..
 فأنتِ لقلبِ حوتهِ الذنوبِ أن يري اللجين..
 فرأيتك عيني في ﴿هَلْ أَتَى...﴾^(٢) وفي سورتي (الدخان، والواقعة)، وفي نبضِ قلبِ نرجسِ خافضةٍ رافعةٍ تنادي المؤملَ المنتظر..
 فانقطع رسمُ الحرفِ، ولم يسعفني الوزنُ المفتعل، فتدلَّتْ بالزُّبرجدِ الأَخضرِ عَنَاقِيدِي..

(١) الأبيات: ٦٩.
 (٢) الإسراء: ١٠.

نادية الشمري





مَوْلِدُ الحَرِيَّةِ

صرتُ مقيداً بقيود الأم والحزن والحسرة..
لِمَ هذه القيود؟
ولِمَ الأم؟
بحثتُ في داخل نفسي فوجدتها أمارّة بالسوء..
ثم رفضتُ ما في داخلي..
وعملتُ على تهذيبها، وكان ذلك هو الجهاد الأكبر..
وبكفٍ رفعت بالدعاء، وقلبٍ شغفه حبّ مولاه، وعينٍ ذرفت دموع الندم والذلّ، وبصرٍ
شخص لرضا المولى بين أنينٍ وشكوى..
متى الملتقى يا سيدي يا بنّ العسكري..
فيومٍ مولدك إشراقة نورٍ وبصمة أمل..
ويومٍ مولدك سرّ الوجود إذ هو معنى للوجود..
ويومٍ مولدك يومٌ حقّ على الظالم وما أشدّه..
فيورك يومٍ مولدك يا بن الميامين..
ويومٍ مولدك يومٍ تحريرٍ من سجنٍ بظلم الدنيا، يومٍ ملئت الأرض جوراً..

لوية الفتلاوي

افتتاح الدورة الصيفية الرابعة لتعليم القرآن الكريم وأحكامه

ضمن سعيها الدؤوب لاستغلال العطلة الصيفية على أحسن وجه أقامت العتبة العباسية المقدسة ومن خلال معهد القرآن الكريم الدورة الصيفية الرابعة لعام ١٤٣٤ هـ في العتبة العباسية المقدسة وجملة من المساجد والحسينيات في كربلاء المقدسة. وقد شرع معهد القرآن الكريم بإقامة الدروس التثقيفية في تدريس وتحفيظ القرآن الكريم وإعطاء دروس في العقائد والأخلاق والفقه وتنطلق هذه الدروس في الساعة الثامنة صباحاً لغاية الساعة الثانية عشرة ظهراً في صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام وبإشراف وتدريب أساتذة أكفاء في علوم القرآن الكريم والشريعة بمعدل أربعة دروس يومياً ما عدا يومي الخميس والجمعة. كما هيأت العتبة المقدسة المستلزمات الضرورية للطلبة المشاركين في الدورة حيث توزع بعض الوجبات الغذائية في وقت الاستراحة، وكذلك تم تهيئة وسائل نقل للطلبة تقلهم من منازلهم إلى العتبة المقدسة وبالعكس.

